



يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

شركة الحياة
للانترنت والاتصالات المحدودة HAYAT

تلبية وتلفيز مشاريع الاتصالات
والتشبيك المحلي والعالمى mpis

شريك رسمي لوزارة الاتصالات

العنوان: العراق - بغداد - شارع الصلحة - قرب الجامعة التكنولوجية
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net
+964 783 579 6067

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر



جريدة سياسية يومية

هجمات استباقية ب(F16) حققت أهدافها بسرعة ودقة القوات العسكرية تبتعد عن الجهد البري وتعزز قدراتها الجوية ضد داعش

(م) تفتح ملف شركة سيركو . تجني الملايين بلا خدمة تقدمها!

بغداد / المدى ■
تفتح (المدى) ملف شركة تسيطر على أجواء العراق، وتفرض نفسها لاستملاك اموال وإيرادات شركة الملاحة الجوية العراقية، واستحصال رواتب لموظفيها تقدر بنحو 300 مليون دينار شهريا لكل موظف، بالمقابل فإن الشركة وموظفيها لا تفعل شيئا، وليست هناك أية حاجة لها في قسم المراقبة الجوية! ورغم المخاطبات والتأكيدات واتفاق جميع الجهات المعنية على ذلك، إلا أنها مستمرة بتجديد عقدها منذ 10 أعوام، وتعمل للحصول على عقد طويل الامد يمتد لـ 15 عاما قادمة، وسط رضوخ الجهات العليا في العراق دون معرفة السر وراء ذلك.

الارهاب، لكنها لم تكن مجدية في إسكات التهديد .
وتحدث، عن "تحول في الاعتماد على الجهد التقني والعمليات الجوية بسنودة الجهد استخباري دقيق"، مشددا على أن "نجاح الضربة الجوية مقترن بصحة المعلومات التي ترد من مصادرها عن تواجد الارهابيين".

ويقول الخبير الأمني أحمد الشريفي، في حديث إلى (المدى)، إن "المناوره في الموارد الوطنية على صعيد الجهد الاستخباري أو صنوف المؤسسة العسكرية، في مواجهة العدو تعد أمرا ضروريا لتحقيق الانتصارات".
وأضاف الشريفي، أن "نلك يأتي بالدرجة الأساس على صعيد الصنوف الماسكة للجو، باعتبار أن الحرب ضد تنظيم داعش

بغداد / فراس عدنان ■
تحدث خبراء عن تحول واضح في أساليب المعركة ضد تنظيم داعش الإرهابي، مؤكداً أن الهجمات الأخيرة أظهرت دقة المعلومات والسرعة في التعامل معها من خلال استخدام طائرات (F16)، والابتعاد عن التحركات البرية التي توصف بأنها بطيئة ومنظورة وبالتالي يمكن رصدها والهرب منها.



ازدهار المقاهي التراثية في بغداد... عدسة: محمود رؤوف

6 رشيد الخيون يكتب: أحفاد عثمان والحسن والحسين .. إخوة

6 عباس العلي يكتب: المشكلة الاجتماعية العراقية

منظمة دولية: النازحون يواجهون تحديات في الحصول على احتياجاتهم الأساسية

ترجمة / حامد احمد ■
أصدرت منظمة الهجرة الدولية IOM تقريرها الجديد عن جولتها السادسة للاطلاع على اوضاع النازحين والعائدين في العراق مشيرة الى انه بعد ست سنوات من التهجير على يد تنظيم داعش فإن تلك العوائل التي ما تزال باقية في حالة نزوح والعائدين أيضا يحاولون ايجاد حلول مستدامة لمتطلبات معيشتهم وذلك وفق معايير السلامة والامن ومستوى المعيشة والحياة العائلية وسهولة الحصول على وثائق شخصية والحصول على فرصة عمل وعدالة اجتماعية.
وجاء في التقرير الذي حمل عنوان (الوصول لحلول مستدامة بين نازحي العراق، بعد ست سنوات من التهجير) توصلت المنظمة في دراستها، وفق معايير اعتمدها، لاستنتاجات رئيسية خلال جولتها السنوية السادسة التي اجرتها بين مخيمات ومناطق تواجد

مركز اقتصادي يكشف وجود تضارب بنسب الأمية في العراق

بغداد / المدى ■
يكون مغيبا ونسب التعليم في محو الأمية لا تتناسب مع ارتفاع الارقام الاممية المعلنة وان ادارة الاممية في وزارة التربية قد اعلنت في وقت سابق عن اعداد المستفيدين على مدى 9 سنوات من تاريخ تأسيس هيئة محو الأمية التابعة لوزارة التربية في عام 2011 يبلغ أكثر من مليوني شخص استفادوا من برامج محو الأمية في جميع محافظات العراق ما عدا إقليم كردستان عبر البرامج المقدمة منذ عام 2012 ولغاية 2021 من خلال مراكزها المنتشرة في العراق .

روترز: العراق كان "هدفاً رئيساً" لمبادرة الحزام والطريق الصينية

بغداد / المدى ■
أظهرت دراسة نشرتها رويترز، أمس، أن العراق كان "الهدف الرئيسي لمبادرة الحزام والطريق" الصينية عام 2021، وتلقى تمويلا بنحو 10.5 مليار دولار، من أجل مشاريع تشمل محطات توليد كهرباء.
وحلت صربيا في المرتبة الثانية، وإندونيسيا في المرتبة الثالثة، بعد العراق، فيما يخص عقود البناء في إطار المبادرة.
وبشكل إجمالي، بلغت استثمارات الصين في 144 دولة تشملها المبادرة 59.5 مليار دولار، دون تغيير كبير عن 60.5 مليار دولار عام 2020، وفقا للدراسة التي أجراها "مركز التمويل الأخضر والتنمية" بجامعة فودان في شنغهاي.
وزادت الاستثمارات في الدول العربية ومنطقة الشرق الأوسط العام الماضي بنسبة نحو 360 في المئة، والمشروعات الإنشائية بنسبة 116 في المئة، مقارنة بعام 2020. وأصبح العراق، الذي أنهت فيه الولايات المتحدة عملياتها العسكرية العام الماضي، ثالث أكبر شريك في المبادرة بمشاريع الطاقة منذ عام 2013، بعد باكستان وروسيا.
وتتعاون الصين مع العراق لبناء "محطة الخزيرات" في محافظة كربلاء، وفازت شركة

مراقبون: الإمكانيات متوفرة لكنها تحتاج إلى إدارة صحيحة "الانفجار السكاني" .. أزمة مبعثرة بين سوء التخطيط وغياب الرؤى الاقتصادية

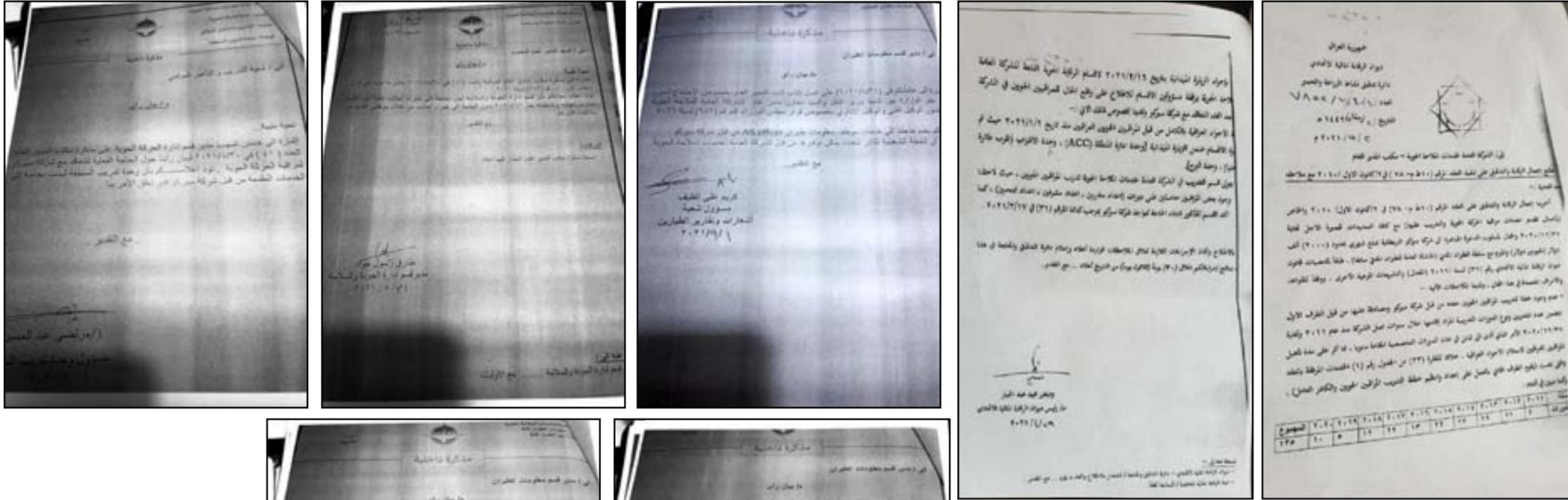
بغداد / حسين حاتم ■
مع ارتفاع معدلات النمو السكاني التي يشهدها العراق منذ حوالي 10 سنوات، وتراجع مستويات الاقتصاد والتنمية وما ترافق معها من سوء خدمات وفرص حياة مستقرة، كانت هناك دعوات تظهر وتخبو بين حين وآخر تطالب بوضع خطط ومعالجات للواقع الاقتصادي.
وبحسب مختصين ومراقبين، فإن الانفجار السكاني لا يعد مشكلة العراق بقدر انعدام الخطط الواقعية وسوء التخطيط لاحتواء تلك الأزمة والحفاظ على التوازن السكاني. ووفقا لإحصائيات الأمم المتحدة عام 2020، يأتي العراق في المرتبة 36 على مستوى

العالم من حيث التعداد السكاني، والرابع بين الدول العربية.
ويشير تقرير للبنك الدولي إلى أن نحو 13 مليون عراقي، يكسبون يوميا أقل من دولارين، ونسبة الفقر في العراق وفقا لوزارة التخطيط بلغت 25%، فيما تتحدث بيانات وتقارير عراقية مختصة بالتنمية والستراتيجيات عن اقتراب النسب من 30%.
ويرى المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح، أن "الزيادة السكانية في العراق خلال العقد الأخير باتت تمثل أهم التحديات الكبيرة التي تواجه الاقتصاد في ظل الإبقاء على النفط مصدرا رئيسا وأساسيا في تدوير حركة المعاشات وتوفير الرواتب".
ويضيف صالح أن "مستويات الزيادة السكانية

العراق ما زالت تؤثر نموا مرتفعا بنحو 2.6% سنويا، وهو الأعلى عالميا، لافتا إلى أن "التسليم وتعزيز الثقة بالمدخلات الوطنية العائدة من النفط لا يمكن التعويل عليها كثيرا كون أن الطاقة المتجددة ستقلل في المستقبل القريب من الاعتماد على المصادر الأحفورية".
ويرد صالح، أن "هناك 8 ملايين عراقي يستلمون رواتب أو منحا من الدولة أي أن متلقي الدخل يضمون معيشة خمسة أفراد بشكل كامل تقريبا".
بدورها، تقول عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار في البرلمان السابق ندى شاكر جودت، إن "العراق لا يعاني من أزمة سكانية وإنما يعود سبب التعقيد إلى سوء التخطيط وغياب الرؤية الاقتصادية والإدارة على مدى الحكومات المتعاقبة التي عاشها العراق ما بعد 2003".
وتضيف أن "الإمكانيات متوفرة والعراق يطفو على بحر من النفط"، مبيّنة أن "العراق بلد زراعي بالدرجة الأولى لكن سوء الإدارة أدى إلى القضاء عليها إضافة إلى الصناعة شبه المعومة".
وترى جودت، أن "استثمار القطاعين الزراعي والصناعي إضافة إلى استثمار النفط سيذهب بنا إلى اقتصاد منتعش واستثمار مستقر ينيهي البطالة ومشاكل الانتحار وازمات الفقر مما يؤدي إلى إنهاء مسألة الانفجار السكاني".
وتشير عضو البرلمان السابق، إلى أن "معالجة الاقتصاد ووضع حلول واقعية تأخذنا إلى استيراد ابيادي عاملة من الخارج، عكس ما

توشك على خطف عقد لـ 15 عاماً قادمة سيركو . قصة شركة جاثمة على صدر العراق منذ 10 سنوات

لا تفعل شيئاً سوى أخذ ملايين الدولارات من الدولة



لجهات سياسية بالاتفاق مع شركة «سيركو» البريطانية. ويستشهد المراقب الجوي، الذي تحدث لـ(المدى) أكثر، بعدم الحاجة لشركة سيركو بأنه من المفترض ان شركة سيركو وعبر تدريبها للكوادر العراقية طوال 10 سنوات، فإن كل الكوادر من المفترض أصبحت تمتلك شهادة دكتوراه في المراقبة الجوية ولا تحتاج الى المزيد من التدريب، فاستمرار التعاقد مع سيركو يعني إما أنها لم تدرب الكوادر جيداً طوال السنوات الماضية وهذا يجب فتح تحقيق به ضد الشركة والجهات السياسية المتعاقدة معها، وإما أن وجود الشركة لا يتعلق بالتدريب او الحاجة لها بل لاستنزاف الأموال العراقية فقط، وهذا بالضبط ما يحصل.

وطوال هذه السنوات، لا تفعل شركة «سيركو» شيئاً سوى الجلوس بالمكاتب، فيما تتولى الكوادر العراقية مهام مراقبة الأجواء واتخاذ الإجراءات لخزينة الدولة، الأمر الذي دفع كوادر شركة الملاحة الجوية العراقية للاعتراض وتسجيل الشكاوى لانتهاء التعاقد مع هذه الشركة، التي كانت تأخذ 25 مليون دولار سنوياً طوال السنوات الماضية، ويكوادر لا تتجاوز الـ 20 شخصاً أو أقل، ما يعني أن كل موظف من موظفي «سيركو» يتقاضى أكثر من 100 مليون دينار شهرياً دون أن يعملوا شيئاً، في الوقت الذي يتقاضى فيه المراقب الجوي العراقي، الذي يدير هو العمل، مليون دينار عراقي فقط.

الحديث عن عدم تقديم شركة «سيركو» لآية خدمات، تؤكد تصريحات برلمانية، حيث خرج النائب الأول لرئيس مجلس النواب حسن الكعبي في تصريح متلفز على القناة العراقية الرسمية وهو منغل قائلًا إن «شركة سيركو ومن يقف وراءها من الفاسدين لا تقدم ولا 1% من الخدمات للعراق مقابل الأموال التي تحصل عليها، معتبراً العقد، بأنه، هو «هدر للأموال العراقية».

بل أن وزير النقل ناصر الشبلي وفي تصريحات متلفزة على قناة عراق 24، قال إنه عندما كان يقوم بزيارات الى مطار بغداد منذ 2014 كان النقص في المراقبين الجويين 6 مراقبين، وعندما أصبحت وزيرا وذهبت كان النقص بعد المراقبين الجويين نفسه، فضلاً عن ذلك فإن سير عمليات الملاحة الجوية بأبواب عراقية منذ مطلع العام الجاري وحتى الآن، جميعها تثبت أن شركة «سيركو» لا تقدم شيئاً ولا توجد حاجة لها.

وتستعرض (المدى) عدة وثائق تؤكد عدم حاجة شركة الملاحة الجوية بكافة أقسامها إلى شركة سيركو أو أية شركة اجنبية أخرى، وتمكن الكوادر العراقية من القيام بهذه الأعمال، وهو ما يؤكد تقرير ديوان الرقابة المالية أيضاً لعام 2021.

وبالرغم من تأكيد عدم حاجة شركة الملاحة الجوية العراقية بكافة أقسامها إلى أية شركة اجنبية، ومن ضمنها شركة «سيركو»، إلا أن الحكومة العراقية، وخلال 2021، قررت في شهر آب التعاقد مجدداً مع شركة سيركو الثاني 2021، وعبر تكليف مدير عام العقود والترخيص في وزارة النقل مؤيد حسين بإدارة شركة الملاحة الجوية، وهو التغيير الرابع لإدارة الشركة خلال فترة قصيرة، فقط لتبرير العقد، حسبما تؤكد مصادر لـ(المدى).

وفي استكمال لهذا الحديث، تستنشر (المدى) في وقت لاحق تفاصيل وكواليس تجديد العقد لشركة سيركو خلال 2021، والمفاوضات على عقد اطاري يمتد لـ 15 عاماً قادمة.

التي تضمنت شروطاً صارمة على الشركة العراقية، بما في ذلك تدريب الكوادر العراقية على المراقبة الجوية، وتوفير المعدات اللازمة، وإجراء الصيانة الدورية للطائرات المراقبة. كما تضمنت الاتفاقية تحديد أسعار الخدمات المقدمة من قبل الشركة، والتي كانت تتراوح بين 25 مليون دولار سنوياً إلى 100 مليون دولار سنوياً، اعتماداً على حجم الخدمات المطلوبة.

في حين أن الحكومة العراقية، منذ عام 2014، كانت تواجه نقصاً حاداً في المراقبين الجويين، مما أجبرها على التعاقد مع شركة سيركو لتوفير هذه الخدمات. ومع ذلك، فإن التقارير تشير إلى أن الكوادر العراقية كانت قادرة على القيام بهذه المهام بشكل فعال، مما يجعل التعاقد مع شركة سيركو غير مبرر من الناحية الاقتصادية.

إلى هنا باتفاق جميع الجهات المعنية، إلا أن مسلسل تجديد العقد معها مستمر وبأجواء غامضة، وبضغط من قبل جهات سياسية عراقية، بحيث لا تقدر أية حكومة من الحكومات، السابقة والحالية، على إيقاف هذا المسلسل، بالرغم من المخالفات القانونية والفنية التي تمسك بعقود هذه الشركة، وعدم تقديمها لآية خدمات للعراق، بل تأخذ الأموال التي تمطر من سماء العراق، والتي تدفعها الطائرات العابرة للأجواء العراقية، والتي تأتي بمجهود ومخاطر تقع على عاتق المراقبين الجويين العراقيين، الذين مدوا خزينة الدولة بقراءة 70 مليار دينار خلال 2021. وتدفع كل طائرة تعبر الأجواء العراقية 450 دولاراً للعراق كإيرادات لشركة الملاحة الجوية العراقية، في حين تمر قرابة 300 طائرة يومياً في سماء العراق، ما يعني أن مجموع ما يدخل العراق من هذه العملية نحو 135 الف دولار يومياً، وهي عملية مربحة، الأمر الذي يجعل هذه العملية المربحة هدفاً

استثمار هذه الـ 100 دولار، في البنى التحتية لشركة الملاحة، لكي تقوم بدورها فيما بعد برفع الاجرة لـ 800 دولار على كل طائرة " تجديد العقد لسيركو، واجب مقدس" بالرغم من مخالفات عمل شركة سيركو وعدم وجود خطة واضحة لعملها، وعدم الحاجة

حيث تم توقيع عقد مع سيركو بمبلغ 57 مليون دولار لمدة عامين لتدريب 200 مراقب جوي عراقي، إلا أن هذا الهدف لم يتحقق بالرغم من مرور 10 أعوام. وتضاعفت المبالغ من 57 مليون دولار، لتصل شركة سيركو منذ 2011 وحتى 2020، على قرابة 250 مليون دولار (ربيع مليار دولار)، ولم تدرب سوى 70 مراقباً جويًا فقط، ما يعني أن تدريب المراقب الجوي الواحد كلف الدولة العراقية أكثر من 3.5 مليون دولار (أكثر من 4 مليارات دينار عراقي)، في حين أن كلفة 6 ملايين دولار (كلفة تدريب مراقبين جويين اثنين فقط) كان من الممكن «تدريب 200 مراقب جوي بواسطتها في أرقى أكاديميات العالم»، هكذا يقول أحد المراقبين الجويين في شركة الملاحة الجوية خلال حديث لـ(المدى).

وحصلت (المدى) على وثائق صادرة من ديوان الرقابة المالية لعام 2021، تؤكد عدم انمام شركة سيركو لشروط العقد وعدم وجود خطة من قبل شركة سيركو لتدريب المراقبين الجويين وعدد المتدربين او نوع الدورات التدريبية المراد اقامتها منذ 2011، وحتى

التي تضمنت شروطاً صارمة على الشركة العراقية، بما في ذلك تدريب الكوادر العراقية على المراقبة الجوية، وتوفير المعدات اللازمة، وإجراء الصيانة الدورية للطائرات المراقبة. كما تضمنت الاتفاقية تحديد أسعار الخدمات المقدمة من قبل الشركة، والتي كانت تتراوح بين 25 مليون دولار سنوياً إلى 100 مليون دولار سنوياً، اعتماداً على حجم الخدمات المطلوبة.

في حين أن الحكومة العراقية، منذ عام 2014، كانت تواجه نقصاً حاداً في المراقبين الجويين، مما أجبرها على التعاقد مع شركة سيركو لتوفير هذه الخدمات. ومع ذلك، فإن التقارير تشير إلى أن الكوادر العراقية كانت قادرة على القيام بهذه المهام بشكل فعال، مما يجعل التعاقد مع شركة سيركو غير مبرر من الناحية الاقتصادية.

إلى هنا باتفاق جميع الجهات المعنية، إلا أن مسلسل تجديد العقد معها مستمر وبأجواء غامضة، وبضغط من قبل جهات سياسية عراقية، بحيث لا تقدر أية حكومة من الحكومات، السابقة والحالية، على إيقاف هذا المسلسل، بالرغم من المخالفات القانونية والفنية التي تمسك بعقود هذه الشركة، وعدم تقديمها لآية خدمات للعراق، بل تأخذ الأموال التي تمطر من سماء العراق، والتي تدفعها الطائرات العابرة للأجواء العراقية، والتي تأتي بمجهود ومخاطر تقع على عاتق المراقبين الجويين العراقيين، الذين مدوا خزينة الدولة بقراءة 70 مليار دينار خلال 2021. وتدفع كل طائرة تعبر الأجواء العراقية 450 دولاراً للعراق كإيرادات لشركة الملاحة الجوية العراقية، في حين تمر قرابة 300 طائرة يومياً في سماء العراق، ما يعني أن مجموع ما يدخل العراق من هذه العملية نحو 135 الف دولار يومياً، وهي عملية مربحة، الأمر الذي يجعل هذه العملية المربحة هدفاً

استثمار هذه الـ 100 دولار، في البنى التحتية لشركة الملاحة، لكي تقوم بدورها فيما بعد برفع الاجرة لـ 800 دولار على كل طائرة " تجديد العقد لسيركو، واجب مقدس" بالرغم من مخالفات عمل شركة سيركو وعدم وجود خطة واضحة لعملها، وعدم الحاجة

حيث تم توقيع عقد مع سيركو بمبلغ 57 مليون دولار لمدة عامين لتدريب 200 مراقب جوي عراقي، إلا أن هذا الهدف لم يتحقق بالرغم من مرور 10 أعوام. وتضاعفت المبالغ من 57 مليون دولار، لتصل شركة سيركو منذ 2011 وحتى 2020، على قرابة 250 مليون دولار (ربيع مليار دولار)، ولم تدرب سوى 70 مراقباً جويًا فقط، ما يعني أن تدريب المراقب الجوي الواحد كلف الدولة العراقية أكثر من 3.5 مليون دولار (أكثر من 4 مليارات دينار عراقي)، في حين أن كلفة 6 ملايين دولار (كلفة تدريب مراقبين جويين اثنين فقط) كان من الممكن «تدريب 200 مراقب جوي بواسطتها في أرقى أكاديميات العالم»، هكذا يقول أحد المراقبين الجويين في شركة الملاحة الجوية خلال حديث لـ(المدى).

وحصلت (المدى) على وثائق صادرة من ديوان الرقابة المالية لعام 2021، تؤكد عدم انمام شركة سيركو لشروط العقد وعدم وجود خطة من قبل شركة سيركو لتدريب المراقبين الجويين وعدد المتدربين او نوع الدورات التدريبية المراد اقامتها منذ 2011، وحتى

□ بغداد / المدى
الجزء الاول



تفتح (المدى) ملف شركة تسيطر على أجواء العراق، وتفترض نفسها لاستملاك اموال وإيرادات شركة الملاحة الجوية العراقية، واستحصال رواتب موظفيها تقدر بنحو 300 مليون دينار شهريا لكل موظف، بالمقابل فإن الشركة وموظفيها لا تفعل شيئاً، وليست هناك أية حاجة لها في قسم المراقبة الجوية! ورغم المخاطبات والتأكيدات واتفاق جميع الجهات المعنية على ذلك، إلا أنها مستمرة بتجديد عقدها منذ 10 أعوام، وتعمل للحصول على عقد طويل الامد يمتد لـ 15 عاماً قادمة، وسط رضوخ الجهات العليا في العراق دون معرفة السرواء ذلك.



أجواء مافيوية تخيم على شركة الملاحة الجوية العراقية، في جبهة يمثل طرفها الأول موظفون عراقيون ممنوعون من الحديث، مقابل شركة «سيركو» البريطانية، ونفونها «الغامض» الذي يجعل العراق وسلطاته وأجوائه رهن رغباتها المستمرة منذ عشرة أعوام ومن المؤمل أن تحصل على عقد طويل الأمد لمدة 15 عاماً آخر، تجني من خلاله مليارات الدولارات بوصفها «شريك» مع خزينة الدولة العراقية، وبلا مقابل، بل كل ما ستفعله الشركة هو وضع موظفيها في مكاتب لتتقاضى قرابة 16 مليون دولار سنوياً، فضلاً عن 70% من إيرادات العراق الملاحية أو قد تصل لـ 100%، وبما يقارب الـ 50 مليون دولار سنوياً.

عشرة أعوام تلتقط الأموال الساقطة من سماء العراق بدأت قصة سيركو في عام 2011، وبفعل نقص المراقبين الجويين العراقيين، وهم الأفراد المسؤولين عن مراقبة وتنظيم حركة الطائرات التي تهبط أو تطير من العراق، أو تمر بأجوائه حتى، للتقليل بين الدول الأخرى،

شركة المنتجات النفطية تجهز المحطات الحكومية بكميات مضاعفة من الوقود لتلافي تداعيات الإضراب ذي قار. أصحاب محطات الوقود الأهلية يتظاهرون ويعلمون الإضراب للمطالبة بإلغاء الغرامات

ذقي قار / حسين العامل

تظاهر العشرات من اصحاب محطات الوقود الأهلية صباح يوم الاربعاء (٢ شباط ٢٠٢٢) امام شركة توزيع المنتجات النفطية في ذي قار للمطالبة بإلغاء الغرامات الناجمة عن برنامج الرقابة الإلكترونية، وذلك بالتزامن مع اعلان الإضراب وإغلاق محطات التعبئة الخاصة بهم، فيما انتقلت محطات التعبئة الحكومية بطوابير من المركبات للتزود بالوقود.

ورفع اصحاب المحطات الأهلية لافتات امام محطاتهم تشير الى انه (تم إيقاف العمل بسبب الاستفسارات والقرارات المخفية التي صدرت من قبل شركة توزيع المنتجات النفطية) فيما رفع المتظاهرون لافتات اخرى تطالب (بالغاء برنامج الرقابة الإلكترونية) و(اقالة مدير عام شركة توزيع المنتجات) داعين في لافتات اخرى رئيس مجلس الوزراء والسيد مقتدى الصدر الى التدخل لحل مشاكل القطاع النفطي الخاص.

وكانت رابطة الدفاع عن القطاع النفطي الخاص قد اعلنت عن قرار غلق محطات تعبئة الوقود في محافظات البصرة وواسط وذي قار وتنظيم إضراب يوم الأربعاء احتجاجاً على عدد من القرارات المتخذة من قبل وزارة النفط ضد اصحاب المحطات.

وقال رئيس الرابطة فلاح الحمداني في تصريحات صحفية تابعتها (المدى) إن هذه القرارات دفعت اصحاب المحطات الى اتخاذ قرار الإضراب العام في المحطات الأهلية اعتباراً من يوم الأربعاء ولحين مراجعة تلك القرارات، مشدداً على "ضرورة تعديلها



بما ينسجم مع مصلحة المواطنين واصحاب محطات الوقود الذين أثقلتهم الديون من جراء تلك القرارات". واستدرك الحمداني أن "اصحاب محطات الوقود وساحات النفط ومعامل تعبئة الغاز يعلنون تضامهم مع القرارات الحكومية التي تصدر من قبل الجهات المعنية بالقرارات

النفطية وخصوصاً التي تحارب عمليات التهريب إن وجدت"، وادف "لكنها وصلت إلى محاربة أرزاق المواطنين من خلال تقليل كميات البنزين المجهزة للمحطات وكذلك اشتراط تعبئة الكاز لاصحاب العجلات كل ثلاثة أيام".

هذا وقد ادى اعلان اضراب المحطات الأهلية الى زيادة زخم المركبات والزحام على

الى حلول مناسبة"، لافتاً الى ان "المحطات الحكومية تعمل بكامل طاقتها وتم تجهيزها بكميات مضاعفة من الوقود تحسباً لآلية تطورات محتملة".

وطمان ناجي المواطنين بانفراج الازمة والسيطرة على عملية التوزيع وانسيابية عمل المحطات وتجهيز المركبات بالوقود. وتعمل في محافظة ذي قار ٤٨ محطة تعبئة وقود اهلية و ١٢ محطة حكومية.

ومن جهتها اعتبرت شركة توزيع المنتجات النفطية أن التحريض على الإضراب وإيقاف عمل محطات التعبئة يشكل جريمة يحاسب عليها القانون كونه يؤدي الى تعطيل مرافق عامة وجدت لخدمة المواطنين.

وأكدت الشركة في بيان تابعته (المدى) أنها "تحتفظ بحقها القانوني تجاه كل من يحاول عرقلة إيصال الخدمة إلى المواطن وتعطيل مصالحه باعتبار أن الوقود يمثل عصب الحياة في أي بلد ومجتمع"، ودعت المعارضين إلى اتخاذ السبل القانونية في الاعتراض وإبعاد مصالح الناس عن أي تهديد نابع من منفعة شخصية.

وأوضح البيان أن "محطات تعبئة الوقود الحكومية والمشيده عاملة ببطاقتها القصوى دون توقف مع توفر المنتجات في جميع المحطات"، مشيرة إلى أن "العلاقة التعاقدية بين الشركة ومحطات تعبئة الوقود علاقة خدمة وتضام بمعنى أن الشركة تسعى لتوفير المشتقات النفطية للمواطنين والوصول إلى كل مكان من ارض الوطن من خلال المحطات الأهلية"، وادف "وفي ذات الوقت تعطي مساحة مثالية للعمل مع القطاع الخاص لقتاعتها انه الظهير الأيمن

محطات الوقود الحكومية اذ دفع اعلان الإضراب الكثير من اصحاب المركبات الى اتخاذ الاحتياطات والتوجه للتزود بالوقود خشية من التطورات المحتملة.

ومن جانبه قال مدير توزيع المنتجات النفطية في ذي قار حسن ناجي ل(المدى) ان "الشركة تعقد اجتماعاً متواصلاً مع مسؤولي الرابطة ونحن بصدد التوصل

مركز اقتصادي يكشف وجود تضارب بنسب الأمية في العراق

□ بغداد / المدى

كشف المركز العراقي الاقتصادي السياسي، يوم أمس، عن وجود تضارب بأرقام واعداد ونسب الأمية في العراق. وقال مدير المركز وسام الحلو في تقرير له إن "الاعداد الصادرة من بعض المنظمات الاممية العاملة في العراق جاءت بنسب وارقام هي ضعف المعلنه من الجهاز المركزي للإحصاء في وزارة التخطيط ووزارة التربية".

وبين، أن "الجهاز التنقيدي القائم على عمل الامية في العراق والذي يعتبر الأقل عملاً يكاد يكون مغيباً ونسب التعليم في محو الامية لا تتناسب مع ارتفاع الارقام الاممية المعلنه وان ادارة الامية في وزارة التربية قد اعلنت في وقت سابق عن اعداد المستفيدين على مدى ٩ سنوات من تاريخ تأسيس هيئة لمحو الامية التابعة لوزارة التربية في عام ٢٠١١ يبلغ أكثر من مليوني شخص

استفادوا من برامج محو الأمية في جميع محافظات العراق ما عدا إقليم كردستان عبر البرامج المقدمة منذ عام ٢٠١٢ ولغاية ٢٠٢١ من خلال مراكزها المنتشرة في العراق".

واضاف: "يعتبر هذا العدد غير كاف في ظل الارقام المعلنه وارتفاع نسب السكان في العراق والتي وصلت الى ٤١ مليوناً لجميع نفوس العراق بحسب آخر احصائية رسمية".

وبين الحلو ان "المنظمات العالمية مثل اليونيسكو واليونيسيف والمنظمات العربية والمحلية العاملة في العراق التي خصصت مبالغ مالية وبرامج خاصة وداعمة لتقليل نسبة الامية في العراق قد شخصت ولمست وجود فساد مالي واداري وتنظيمي في تطبيق البرامج على ارض الواقع مما اضطرت الى إيقاف الدعم والبرامج المقدمة منها". وأكد، أن "هذا السبب ساهم بزيادة اعداد الامية في السنوات الاربع الاخيرة

وقد تصل الارقام الحقيقية غير المعلنه والتي تقدر بـ ١١ مليون امي في العراق والتي لم تعلن بشكل رسمي لعدة اسباب سياسية منها واخرى متداخلة وحتى لا يتم الكشف والتركيز والغموض والتغطية على الفشل الحكومي للموس في هذا الملف الخطير الذي يلامس فئة مهمة داخل المجتمع العراقي".

واشار الحلو الى ان "تراكمات الحروب والتغيرات التي حصلت في العراق والحروب التي دخلها العراق في الثمانينيات مع ايران ثم اجتياح الكويت وبعدها الحصار الذي فرض سنوات كثيرة على العراق والاحداث المتسارعة ما بعد عام ٢٠٠٣ والتغيرات الحاصلة على مستوى الاحداث الامنية والاجتماعية والاقتصادية والتهجير والنزوح ونحو ذلك داعش الارهابي، قد ساهمت بشكل كبير في زيادة الاعداد والابتعاد والنفور عن الدراسة، والاسباب متعددة منها قلة المدارس في

بعض المحافظات والمناطق وعدم قدرة الجهات التربوية على احتواء جميع الاعمار والتقصير الملموس من جميع الحكومات المتعاقبة ووزارة التربية في ادارة ملف الأمية".

وبين أن "اعداد الامية وخطورة الاعمار التي لم تدخل المدارس ولم تتعلم قد ساهمت كثيراً ببروز أفة كبيرة من التخلف والانجرار خلف المخدرات والسرقه والجريمة وازدياد حالات الاكتئاب والانتحار وغيرها والتي تستوجب على الدولة والحكومة العراقية الاهتمام العالي والكافي والذي من المفروض ان يتناسب مع الاعداد المعلنه وتخصيص ميزانية مالية وكوادر متخصصة واشراك الاعداد الكبيرة من خريجي الكليات التعليمية ومن الممكن ايجاد شراكة بين المنظمات العالمية والاممية من اجل خلق فرص متعددة اولها ايجاد فرص عمل اضافية جديدة تتكفل المنظمات العالمية بتبقيتها

وتكاليها المالية من خلال التقاعد اعداد من خريجي الكليات والمعاهد التربوية ومن الممكن ان نكون قد حققنا برامج حقيقية تساهم في تقليل الامية بشكل عام وتساهم بجسداً فرص عمل جديد على شكل عقود او توظيفات مالية وادارية للخريجين من غير المعيّنين في ملاك الدولة العراقية".

وتابع، أن "ايجاد خطط فاعلة ومدروسة وجديّة تمتد لسنوات وان تتناظر جميع جهود المؤسسات ذات العلاقة ومنظمات المجتمع المدني المحلية والعربية والعالمية العاملة في العراق والعمل بشكل جماعي ومراقبة تطبيق البرامج بشكل فعلي من خلال وضع خطط تقلل من امكانية وجود فساد مالي او اداري يرافق تطبيق البرامج والخطط الموضوعه من اجل تظافر جميع الجهود التي تعمل على تقليل النسب والارقام ودفع جميع الاعمار من اجل الحد من النفور من التعليم في العراق".

زأما
إعلانات
+ 964 7809144160 | + 964 7709992499
+ 964 7708080800 | + 964 7704448045
Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

إعلان
إلى / الشريك (حسين علي غني)
اقتضى حضورك الى صندوق الإسكان العراقي الكائن قرب مجمع النهضة وذلك لتثبيت اشرارك بالموافقة على قيام شريك السيد (وثنق واثق موسى) بالبناء على حصته المشاعة في القطعة المرقمة (٤٠٧٣/١١) مفاطعة (٩ كوبرش) لغرض تسليفه قرض الإسكان. وخلال مدة أقصاها خمسة عشر يوم داخل العراق وشهر خارج العراق من تاريخ نشر الإعلان وبعبكسه سوف يسقط حقل في الاعتراض مستقبلاً.

(Tender No. E2G - 066)
For the first time

The Ministry of Electricity / GENERAL COMPANY OF ELECTRICITY PRODUCTION (GCEP)/Middle region declares (for the first time) a new tender for (supplying base batteries for units (1,2,3,4)) for Al-Sadr gas power plant station, with an estimated price (616,400) \$ six hundred sixteen thousand and four hundred dollar USD.

The request is included by 1/12 of the actual expenditure for the year 2021 and at the account of (323) backup tools.

Now invites the eligible bidders and experienced to submit their offers for the Tender above with note the following:

- Interested eligible bidders may obtain further information contacting (The Ministry of Electricity / General COMPANY OF Electricity Production (GCEP)/middle region by the E-mail address: Website of the GCEP: www.gcep.moelc.gov.iq.com E-mail: 37_commercial.dept.m@moelc.gov.iq (from Sunday to Thursday, from 8:00 a.m. to 2:00 p.m. as described in the instructions to bidders).
- Processing requirements (as indicated in the tender documents).
- A complete set of the bidding documents could be purchased by interested bidders on the submission of a written application to the address written in following, and upon payment (100,000) one hundred thousand Iraqi dinars non-refundable fee unless in case the tender has cancelled by the COMPANY (the documents payment will be refunded without compensations).
- Bids must be delivered to the address (Baghdad, Grnada Sq., Building No. 166, St. No. 19, Sector 109, P.O. Box 1058) at or before (Wednesday 2 / 3 / 2022) at 12:00 p.m. . In case of closing date comes cross an official holiday, the closing date shall be at the same time in the day which follow the holiday. Late bids will be rejected. Bids will be opened in the same closing day or the following day in the presence of the bidders or their representatives who choose to attend in person. The COMPANY in unobligated to accept the lower prices, and the successful bidder will be held responsible to pay the fees of publishing and advertising. Be advised that the required origins and the requested amounts are according to the attached international economical form within part 2/ section 6 in the tender documents.

Please consider the following:

- The unseal date shall be same time for the closing date or in the followed day.
- The Bidder shall submit the Bid Submission Form using the form furnished in Section IV (Bidding forms). This form must be completed without any alteration to its format, and no substitutes shall be accepted. All blank spaces shall be filled in with the information requested.
- If the bidders fails to comply with the standard documents, their bid will be excluded.
- The Bidder shall submit the Price schedules for Goods and Related Services, according to their origin as appropriate, using the forms furnished in (Bidding Forms).
- The COMPANY unobligated to accept the lower prices.
- For more information visit the official website of the Ministry of Electricity: www.moelc.gov.iq.com
- Submitting a clearance for the payment of electricity wages and the electric bills within the documents.
- the bidder should fill the form of definition companies form (attached in the request), it is considered as slandered documents complementary, (very important)

وزارة الكهرباء
الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى

GENERAL COMPANY OF ELECTRICITY PRODUCTION (GCEP) MIDDLE REGION

إعلان المناقصة العامة الخارجية المرقمة (E2G - 066)

تعلم الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى عن اعلان المناقصة (تجهيز البطاريات القاعدية لتوحدات (١,٢,٣,٤) لمحطة كهرباء الصدر الغازية (تمرة الأولى) وبكلفة تخمينية قدرها (\$١٦٦,٤٠٠) ستغاة وستة عشر الف واربعمائة دولار أمريكي. بنسبة ١٢/١ من المصروف الفعلي لعام ٢٠٢١ وعلى حساب (٢٢٣) أدوات احتياطية فلي مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للمنافسة الخاصة بتجهيز المواد المذكورة أعلاه وفق الشروط التالية:

- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى) عبر البريد الإلكتروني www.gcep.moelc.gov.iq.com الموقع الإلكتروني للشركة : البريد الإلكتروني لتقسيم التجاري : E-mail: 37_commercial.dept.m@moelc.gov.iq وخلال أيام الدوام الرسمي من الأحد إلى الخميس (من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الثانية ظهراً) وكما موضح بالتعليمات لمقدمي العطاءات
- مطلقات التجهيز المطلوبة (كما موضحة في وثائق العطاء)
- ياحسان مقدمي العطاء المهتمين لشراء وثائق العطاء وتقديم دفع قيمة البيع للوثائق البالغه (١٠٠,٠٠٠) مائة ألف دينار عراقي غير قابل للرد إلا في حالة إلغاء المناقصة من قبل الشركة حيث تعاد لمن الوثائق فقط دون تعويض مقدمي العطاءات.
- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي: مقر الشركة الكائن في الباب الشرقي ساحة غرناطة محطة (١٠٩) شارع (١٩) بناية (١٥) ص.ب (١٠٨٥) ويكون آخر موعد لتقديم العطاءات مسيكون الساعة (١٢:٠٠) (ثلاثية عشر ظهراً) من تاريخ الغلق المصالحف الاربعاء (٢٠٢٢/٣/٢) وفي حال صادف موعد الغلق عطلة رسمية يكون الغلق في نفس الوقت من اليوم الذي يلي العطلة. العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاء بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بحضور في العنوان الآتي (مقر الشركة) في نفس يوم غلق العطاءات والشركة غير ملزمة بقبول أوغاً العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الإعلان وتكون الملائس المطلوبة والمبلغ التعميني حسب استمارة المناطق الاقتصادية ضمن الجزء الثاني / القسم السادس لوثائق المناقصة.
- مع مراعاة ما يلي :
 - يكون موعد الفتح في نفس موعد الغلق أو في اليوم الذي يليه
 - يتم تقديم العطاء بتقديم عطاءه وفق ما تنطبقه الوثائق القياسية بكافة اقسامها بعد دراستها والاطلاع على التعليمات لمقدمي العطاءات المبينة فيها، وبخلافه سيتم استبعاد عطاءه، مع مراعاة ملئ القسم الرابع من الوثائق وجداول الكميات وتلقيها ورقياً بعد ختمها بالخطم الحس الخاص بمقدم العطاء مع الوثائق المكونة لعطاءه وحسب قرض الـ CD الذي يستلمه. إضافة إلى استمارة ٣- تقديم العطاء (الاستمارتين ٢ او ٢) ونموذج ضمان العطاء (التفالة المصرية)، والنموذج الاسترشادي (صفحة العطاء).
 - مشتها بشكل واضح وبلون مميز (مهم جداً)
 - في حال عدم التزام مقدم العطاء بما تنطبقه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها سيتم استبعاد عطاءه
 - على مقدم العطاء أن يسلم جداول الكميات المسعرة للملح والخدمات المتصلة بها بحسب منشئها مستخدماً النماذج الموجودة في (نماذج العطاء)
 - سياسية لتسليم التفاصيل الخاصة بالمناقصه المعلنه لتسمركتنا على العنوان التالي :
- الموقع الإلكتروني لوزارة الكهرباء : www.moelc.gov.iq.com
- تقديم براءة نمة تسديد اجور الكهرباء و معاملة إيصال التيار الكهربائي من ضمن الوثائق
- على مقدم العطاء ملئ استمارة تعريف الشركات (معرفة طياً في الغلب) وتعتبر مكملة للوثائق القياسية (مهمة جداً).

معالي الكلمة

■ عمار ساطع

ترميم بيت الكرة

الكثير من المتابعين يعتبرون نتيجة تعامل منتخبنا الوطني ونظيره اللبناني مؤلمة، بل ومحزنة، كونها نتيجة مخيبة للأمل، بل ونتيجة ضاعت من مصاعب أسود الرافدين في التنافس على البطاقة الثالثة المؤهلة إلى الملحق المؤدي إلى مونديال قطر 2022، إن لم نقل أنها تلاشت تقريباً!

ومثل المتابعين، هناك متفائل ومتشائم، لكن الفارق كبير بينهم وبين الطريق الذي سار عليه عناصر منتخبنا الوطني في رحلتهم الآسيوية وصولاً إلى كأس العالم بمنتخبنا القادمة، هذا إلى جانب المنطق الذي فرض نفسه على هذه المحطة العنصرية، بل وأكثرها تكتيكية؛ فمواجهة ملعب صيدا التي جمعت فريقنا مع ضيفه اللبناني، قلّصت من حظوظنا كثيراً، بل واقتنصت من منتخبنا بارقة الأمل التي كنا نمني أنفسنا بنيلها، ولكن ما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلاباً، فواقع الحال أن الخيبة لم تكن ولادة اللحظة، بل كانت مؤطرة بتعادلات وهازم، دون أن يجد الفوز مكانة له بين نتائج مبارياتنا! وهنا يتجدد التساؤل: كيف بنا أن نمنح منتخبنا الثقة الواقعية، وهو الذي واجه مصاعب التغيير بعناصره وفقد نقاطاً كان بأسس الحاجة إليها في يوم كهذا اليوم، والتصفيات وصلت إلى محطاتها الأخيرة، ولم يتبق لفريقنا فيها سوى مواجهتين، أي بما مجموعه ست نقاط، وقد تدخلنا في حسابات ترتبط في نهايتها مع نتائج المنتخبين اللبناني والإماراتي؟

أعتقد أن المنطق يفرض علينا اليوم أن نكون أكثر حنكة ودراية، مثلما علينا أن نتعرف بأن منتخبنا بهذا توليفة وهكذا ظروف مليئة بتحديات التغيير والاستبدال، لا يمكن أن يظهر بأفضل من الذي ظهر به طيلة المباريات الماضية التي لعبها، فلا هوية واضحة ولا رؤية صائبة ولا هدف محدد ولا بصمة حقيقية ولا استقرار فعلي ولا انسجام معهود، كل ذلك ونحن نريد أن نفوز ونتأهل إلى فصل عالمي يجب أن يسبقه عمل مُضني!

قد يعتبرني البعض متناقضاً فيما أذكر اليوم، عما ذكرته سابقاً، سأجيب بكل صراحة، وهو أن المطلوب منا كقائد وصحفيين أن نكتب باتجاه الحث والدعم والإسناد للمنتخب بلدي، مثلما مطلوب منا أن نكون واضحين وصريحين شريطين لا أن نقفز على الحقائق، تلك الحقائق الدامعة التي تتطلب منا أن نكتب ونحن نشعر بطعم الخسارة ومرارتها، ونحن نشاهد خسارات تتوالى وأداء لا يقلل به أي عارف ودارسٍ لخبايا واقع منتخبنا الوطني وتاريخه بماضيه العريق.

أقول.. للأسف كل ما حدث في ملعب صيدا الدولي، لم يكن وليد اللحظة، بل هو نتائج عمل داخلي يرتبط بمستوى الدوري الكروي ومساراته التي انطلقت منذ الموسم الماضي، وعليه يجب أن تكون هناك خطة داعمة ترتقي بأداء الفرق، شريطة أن يتم تقليصها ووضع برنامج محدد وروزنامة مليئة بالمسابقات من بطولات ودوريات لرفع القابليات الفنية وربطها مع الأيام التي يجب أن يكون فيها المنتخب حاضراً مع تجمعات تدريبية وخوض مباريات تجريبية.

نعم.. ما ندنا نريد منتخباً قويا يُشرفنا في الاستحقاقات دون أن يكون لدينا أي خوف عليه من مواجهات أمام منتخبات كنا نلتقيها بسرعة ونتجاوزها بسهولة، قبل أن نحسب لها ألف حساب وحساب، ونصورها مثل البعبع، علينا أن نعرف كيف نبني فريقاً مليئاً بالقوة والحيوية ويعرف كيف يعيد لكرتنا هيبته، شريطة أن يكون هناك عنصر البناء الفعّال، بعيداً عن الجمالة والمحابة، وقرىبا من الاختيارات الصحيحة، بغض النظر عن الأسماء المطروحة والضغوطات التي يُلغها البعض.

وفي تصوّر الشخصي.. إن إعادة ترميم بيتنا الكروي، يجب أن يأتي من خلال مؤتمر موسع وشامل، تسمع فيه الآراء والطروحات، ومن ثم تتم دراسة الأفكار القمئة من الأكاديميين والخبراء والفنيين والنجوم السابقين، مع التركيز على قضية تتعلق بعامل الوقت في كيفية تصحيح الأخطاء والمدة الزمنية الفاصلة في مباريات فرق الدوري من أسبوع إلى آخر، ومنح أولوية إلى الأجهزة الفنية للفرق في تصحيح أخطاء لاعبيها من جولة إلى أخرى فضلاً عن أهمية مُصاحبة دوريات الشباب والنشئين مع دوري القميين، وأن تكون اجباراً لكل الأندية المشاركة ووضع ضوابط محددة بخصوص اللاعبين الشباب وضرورة تأهيلهم إلى فرق الكبار.

الأوطان تُبنى بسواعد الرجال.. والمنتخب لن يُبنى بين ليلة وضحاها، وعليه أن نبني منتخباً جديداً بدلاً من العيش على أطلال الماضي.. فالماضي تاريخ يُذكر وسجل يُدون فيه كل شيء، أما الحاضر فهو بإيدينا والذي سنعرف مستقبلنا من خلال ما سنكتبه!

قد يعتبرني البعض متناقضاً فيما أذكر اليوم، عما ذكرته سابقاً، سأجيب بكل صراحة، وهو أن المطلوب منا كقائد وصحفيين أن نكتب باتجاه الحث والدعم والإسناد للمنتخب بلدي، مثلما مطلوب منا أن نكون واضحين وصريحين شريطين لا نقفز على الحقائق

فرصهم المستحقة كي يخدموا المنتخب وهو في مرحلة التصفيات الحرجة التي تحتاج إلى مُنقذ. وبين عباس نعتصر أملنا ألى الله وضع منتخبنا الوطني والمستوى البائس الذي ظهر عليه في هذه التصفيات، فهل أن استدعاء اللاعبين للمنتخب يخضع لرغبات بعض المتنفذين في الاتحاد، وهل أن التشكيلة توضع بتأثير خارجي يفرض على المدرب هذا اللاعب وذلك، وهل أن التبديلات تخضع لهذه الإرادات؟ وتابع: غير مُستبعد أن يتقبل المدرب بالتدخل في عمله كي يبقى على رأس الجهاز الفني المنتخب، في حين ترك ملايين العراقيين يتحسرون على فقدانهم فرصة متاحة للوصول إلى نهائيات مونديال قطر إن كنا قادرين على اقتناص إحدى بطاقتي التأهل مع منتخباتنا من

وجوده، والأقلية التي استنفادت من وجوده يمتدحون كل شيء وهم لا يفقهون أي شيء، وعندما ينتهي النفاق والتملق والرياء والحدق ربما تكون لدينا كرة قدم وختم تغريدته (بين حانة ومانا ضاعت لحانا) وسعد لا مصلحة له بما أشار وليس بحاجة إلى موقع كونه يُقيم في مملكة الزرويع منذ سنين طويلة، لكنه يرى المنتخب الذي أبكاه فرحاً وحزناً برفقة شيخ المدرب الراحل عمويا في أصعب الأزمنة رُعباً من تبعات انتكاساته كالتى تعرّض لها جيل قوقية وفرحان في الدوحة وطهران، يراه اليوم من ثقب قلب مجفوع بالعربة وذاكرة الحنين إلى بغداد والجزيران.

تسوية الأمور

من الصعب أن تحل مشاكل 18 عاماً لكرتنا خلال أشهر تصفيات المونديال الذي نودعها كل مرة بعود تشكيل اللجان الطارئة من أجل تصفادي رذات الفعل الجماهيرية، فاللا منطق أن نطالب الاتحاد بتسوية الأمور لتصبح كرتنا جنباً إلى جنب قطر وكوريا الجنوبية وإيران واليابان والسعودية في المستوى المهاري والخططي والعقل المدبر لبرنامج المنتخب من محلّين أجنبي اختصاص ليس عيباً أن نتعاقد معهم لنستفيد من تجاربهم، وكذلك مُشرفين وطنيين كبار في الرأي والتصرف وقت الأزمات، ولجنة خاصة تعنى بالدوري يُعطىها منتدبون من الأندية المشاركة أفضل البية لنظام احترافي يُعتمد اليوم أن يُسيّر في حال أخطر الأهم تدريبياً مؤقتاً لا يجتياز محطتي الإمارات وسوريا بقيادة أحد المدربين المستشارين يمنع تدخل أي شخص في رسم سياسة الاتحاد إن مالت الحظوظ للأسود وكسبنا النقاط الست مقابل توقف رصيد الأبيض الإماراتي كشرط لازماً!

بنوازع الشر، فيما هناك انتقادات يستحقها الرجل لعدم تصرفه بما يُلزمه الموقع من واجبات محددة لا يمكن تخطيطها بتفرد يستند إلى قوة منصبه الحكومي.

فيهم الكفاءة العالية لشغل هكذا مهام أثناء ولايته.

مهاجمة درجال والحق يقال ليس كل الانتقادات التي هاجمت عدنان درجال المسؤول الأول عن اللعبة بعد يوم واحد من استقالة عبد الخالق مسعود رئيس اللجنة التنفيذية السابقة لاتحاد كرة القدم وبقية الأعضاء في السابع عشر من كانون الثاني عام 2020، ليس كلها تويرت كتب فيها: (أن أغلبية المتنفذين لتشكيلة المنتخب ومدريه كناية بدرجال لأنهم تضرّروا من



بتروفيتش أو مُشرف المنتخب يونس محمود صاحب السنوات الست من بعد اعتزاله التي قضاهها أمام الكاميرا ناقداً لحالات كروية في الدوري القطري وبعض البطولات التي يشارك فيها منتخبنا ولا غبار على ذلك كونه أجاد فرض رأيه، لكنه أهدم تطوير ثقافته في دورة إدارية أو فنية ليكون مؤهلاً للعمل كمشرف على المنتخب، وهي من مساوئ الزمان الرياضي ما بعد عام 2003 التي لم يسُن مثلها حسين سعيد أول رئيس اتحاد في النظام الجديد برغم الهجوم اللاذع الذي تعرّض له من زملاءه لم لم يز

يكتشف عن الفشل الذريع للاتحاد وكالعادة، التجأت التنفيذية مُجبرة، في قرارها الثاني، إلى اختيار أحد المدربين المحليين وأجّلت تسميته للأسبوع القادم، ليس نبض الشارع الرياضي الغاضب لعله يُرشدها إلى اسم المدرب المناسب للمبارتين المقبلتين أمام الإمارات وسوريا، فكل المؤشرات التي رصدت ردود أفعال الاتحاد منذ انتخابه في أيلول 2021 تدل على استماعه النبه لآراء المُشجعين بمختلف توجّهاتهم وميولهم النابوية أكثر من أصحاب الخبرة الأكاديمية والتجربة الميدانية، وما تخطفه أقلام الصحفيين وما يوجه من نقد موضوعي لبعض مقدمي البرامج الرياضية الملزمة بقواعد وسلوك المهنة.

فشل ذريع

أما ثالث القرارات هو تشكيل لجنة من ذوي الخبرة والاختصاص تضم مجموعة من الأكاديميين والمدربين واللاعبين السابقين لوضع الخطط الاستراتيجية الهادفة والرامية إلى الارتقاء بواقع المنتخب الوطني، وهذا بحذ ذاته

شايفر: مصر الأقوى بقيادة صلاح العالمي

متابعة / المدى

أكد الألماني وينفريد شايفر، المدير الفني السابق لمنتخب الكامبيرون، أنه لن يستطيع أحد إيقاف محمد صلاح نجم منتخب مصر، لو قدم مستواه اليهود.

ويخوض منتخب مصر، مواجهة صعبة أمام الكامبيرون في ملعب (باول بيا) اليوم الخميس، في تمام الساعة العاشرة مساء بتوقيت بغداد، في الدور نصف نهائي كأس الأمم الأفريقية.

وقال شايفر الذي درب منتخب الكامبيرون وحقق اللقب الأفريقي عام 2002، إن منتخب مصر في الوقت الحالي، أقوى من منافسه.

وشدد "أعلم تماماً حجم الضغوط الواقعة على المنتخب الكامبيروني، لأن البطولة تقام على أرضه ووسط جماهيره". وأضاف "منتخب مصر في أفضل أحواله، وهو أقوى حالياً من الكامبيرون".

لؤي صبحي: اخترنا 350 حكماً بـمعيار غير مسبوق

بغداد / المدى

أكد لؤي صبحي، مسؤول القسم الفني والتطوير في دائرة الحكام لاتحاد كرة القدم، أن الدائرة خصصت يوم غد الجمعة لاختبارات حكّام الدرجتين الثانية والثالثة بعد الانتهاء من اختيار أقرانهم للدرجة الأولى والدوليين طوال مدة الأيام الثمانية المحددة لهذا الغرض.

وقال صبحي لـ "المدى": تمت المباشرة باختبارات 300 حكماً، للدرجة الأولى منذ يوم الخميس الماضي ويعدهم الدوليين في ملعب الراحل علي حسين التابع لوزارة الشباب والرياضة، وتم الوقوف على جاهزية جميع الحكام من الناحية البدنية المناسبات المرحلة الثانية من مسابقة الدوري.

وأوضح: بإدارة لجنة الحكام بشكل غير مسبوق في تاريخ التحكيم، باعتماد فحص وزن الحكم وطوله كمييار لنخه الموائمة على المشاركة في الدوري من عمده، وفقاً لمعيار الكتلة الجسميّة ونسبة الشحوم، يفيد بأن أي حكم تظهر لديه زيادة بنسبة 25،0 يُستبعد عن القائمة ويسمح له إذا كانت النسبة 24،9 ولا علاقة لمكانة الحكم وأهميته في هذا التقييم الكلي سواسية أمام لجنة الاختيار.

واسترسال في القول "كذلك تم اخضاع جميع الحكام إلى اختبار معرفي نظري وقانوني وإنكليزي، ولغديوي التسلسل وأخر لفيديو الأخطاء، وكل ذلك يصب في مصلحة الحكم خاصة وهو يواجه ظروفًا مختلفة في كل مباراة تؤثر على استقراره الذهني، لذلك تأتي الاختبارات هذه في فترة مهنية قبل استئناف النشاط للأشهر المقبلة".

ولفت إلى أنه: تم الاطلاع على تقارير مقيمي الحكام لمباريات الدوري الممتاز للمرحلة الأولى من الدور التاسع تحديداً بعد تسلمنا مسؤولية اللجنة، وثبت لدينا أخطاء 9/9 من مجموع 96 مباراة تحفظت ببيانات مجرياتها من ناحية القرارات التحكيمية، أما

أحمد عباس: امنحوا المحترفين فرصهم واستمعوا للخبراء

بغداد / المدى

أكد أحمد عباس، أمين السر الأسبق لاتحاد كرة القدم، أن أمل حصول منتخبنا الوطني لكرة القدم على نصف بطاقة ملحق مونديال قطر 2022 قد انتهى بعد التعادل مع منتخب لبنان (1-1) وبقاء الرهان الضعيف على خسارة منتخب الإمارات الجولتين 109 في التصفيات. وقال عباس أن منتخب لبنان لعب بمستوى فني يُكّن لأي فريق أن يفوز عليه بسهولة إلا منتخبنا الوطني الذي يقوده الكوتينيغري زيليكو بتروفيتش. وأضاف لسبب فنيًا أي أخوض في تقييم بتروفيتش الذي كان يحلم بقيادة المنتخب في التصفيات النهائية لكأس العالم، بمرافقته المدرب الهولندي ديك أدفوكات بعقد تم توقيعه في إسبانيا بعد إغفاء



المدرب السلوفيني سريتشكو كاتانيتش. وأوضح أن نتائج منتخبنا الوطني قد تفهّرت بعد تسلّم أدفوكات وزملائه مهمة قيادة الأسود في سابقة لم نعهدها عبر مشاركات منتخبنا أن يتم

يلعب بتشكيلات مختلفة في كل مباراة، وهي إحدى السلبيات التي قام بتخصيصها الفنون وقد تكون أحد أسباب النتائج المخجلة للمنتخب. وأشار إلى أنه عشرات اللاعبين تم استدعاؤهم وتم إبعاد أمثالهم خلال مرحلة

العكس، لمصلحة من لم يمنحوا

المشكلة الاجتماعية العراقية



■ عباس العلي

في محاولة للهروب بالمشكلة إلى الأمام، بل العمل من ملاحظة السياق التاريخي الذي سبب إشكالية الإنسداد بروح النقد الإيجابي المدرك لحقيقة الأزمة ومدى خطورتها في الحفاظ على الحد الأدنى من العمل السليم، في الواقع العراقي الراهن وليس منقطعاً عن جذوره وأسبابه العميقة نجد الإشكالية الاجتماعية ذات رؤوس متعددة ومنابع مختلفة بين الديني والسياسي والاقتصادي التي تتفرغ جميعاً من سبب رئيسي، هو غياب الفعل النخبوي الحر لصالح العمل الأيديولوجي المنظم سواء في طوره الديني أو في مجاله العرفي، الدين المهيمن على المقدرات الفكرية يفعل كتابح قوي لأي تطالعات للحرية الفردية والجمعية لأنه يرى في نفسه القوة والقيادة، والحرية تعني له الخروج عن سياسة القطيع المؤدلج، أما الفاعل العرفي الاجتماعي فهو لا يختلف في نظرته على نفس العلة ويرى في ضعف دوره إنحسار للمكسب التاريخي الذي يؤمن له السطوة والقيادة والسلطة الاجتماعية.

المشكلة الاجتماعية العراقية إذا مشكلة مركبة يتفاعل بها التاريخي مع الحاضر الديني مع العرفي الاقتصادي مع السياسي، نتج عنها خليط من الأمراض الاجتماعية المتنوعة من المرض والفقر والتجهيل والظلم والإقصاء والديكتاتورية الفردية والجمعية، تغيب الوعي الكلي وظهور سلوكيات اجتماعية شاذة وليدة واقع منهري وشاذ أيضاً بغياب الفعل الموجه والمسؤول، أنتشار الجريمة كما ونوعاً وأساليب لم يألها المجتمع سابقاً، ظهور عوارض تفكيك وانحلال في بنية المجتمع نتيجة ثقافات منحرفة عن الجذر التاريخي للشعب العراقي، والأهم من ذلك كله أن لا أحد من المستويات القادرة على صنع الوعي تتحرك وفق منهجية مدروسة لإيجاد الحلول أو حتى تعمد منها من ذلك، السبب الرئيسي يكمن في أن المؤسستين الدينية والاجتماعية الحريصتين على بقاء مفهوم القطيع وتنمية وربما السرطاني في المجتمع تتعاونان وتتشاركان في محاربة عوامل الوعي الحقيقي، وهي المعرفة الحرة والعمل التحرري للخلاص من سلطة قديمة تراوح مكانها وتؤمن أن كل الحلول بيدها وحدها، ترفض حتى مبدأ الشراكة أو الحوار من أجل الغد.

تطويره وفقاً لرؤية أحادية أو محورية دون أن نعطي لكل القوى والمتغيرات والعوامل والأسباب أهميتها، وأتاحة الفرصة لها أن تعمل وفق عمل مشترك متداخل ومتفاعل باتجاه التغيير، فالقوانين والقرارات وحتى النظريات الاجتماعية التي لا ندرك هذه الحقيقة تقتل في قيادة المجتمع نحو التغيير المنشود والمتنظر أفضراً، لأنها تمسكت بجانب رئيسي بنظرها وتركت جوانب عديدة أخرى ذات قدرة على الفعل، الأيديولوجيات الدينية والفكرية وحتى النظريات الفلسفية عززت لوحدها أن تبني مجتمعات متطورة بمعزل عن الإحاطة بكل العناصر السالفة، يمكن أن يكون الدين أقرب في فهم لك تلك الممارسة الدينية التي حولت الدين إلى أيديولوجيا عززت من انكماشه في التعاطي مع موضوع البناء الاجتماعي وجعلته واحداً من مصداقات التغير والتطور، الذنب طبعاً ليس في الدين ورويته بالتأكيد لكن في التفاصيل التي يضعها المندبين في طريق المجتمع والدين، وهو يعكس ذاته على المجتمع بدل أن يعكس ذات المجتمع على نفسه، هذا أيضاً ينطبق على الأيديولوجيات الفكرية التي تختزل المجتمع بفكرتها دون أن تعي أن الفكر متغير والمجتمعات باقية لأنها من ثوابت الوجود. إنطلاقاً من فهم طبيعة الحركة المجتمعية وبمنزلة تحليلية اجتماعية محترفة وعلمية عندما يواجه مجتمع ما إنسداداً تاريخياً في وجوده، وعدم القدرة على تجاوز الواقع بغياب حلول جذرية وحقيقية وواقعية تنبع من طبيعة المجتمع وتفاعلاته مع ذاته، على القوى الفاعلة البحث في عناصر البناء والروابط والقيم الجمعية لا التسليم بالفشل ومحاولة تبريره أو جلد الذات

والإنعكاس الثقافي والحضاري لروح المجتمع تظهر من خلال وعيها بتلك الإشكاليات والمشاكل، أما روح العمل والبناء والحرص على ضمان الاستقرار الإيجابي بما يعزز قيم المجتمع فتنتج عادة من خلال فعل الوعي وقدرته على التجسيد في الواقع، من هنا يبرز دور النخبة الفكرية والاجتماعية في التأثير على مسارات الوعي وإعادة صياغة روح البقاء والتطور، بالرغم من أن وجود النخبة الفاعلة دائماً مرتبط أيضاً بالحرية والمعرفة والرغبة في التجديد والمتابعة.

من خلال ما تقدم نرى بوضوح أن الفعل الاجتماعي عموماً يبني على ركائز عدة منها أسس البناء التي قام عليها المجتمع من مجموعة علاقات تتميز بالاحترام والتقدير، يساندها طيف واسع من الضوابط والقوانين والأعراف التي نشأت من خلال الوعي والإدراك ومتلازمة مع ثقافة وحضور عقلي لقوى المجتمع الفاعلة، بعدها طبيعة التنظيم وأسس التداول في أليات وعمل مفاصل المجتمع، وأيضاً دور النخب بكل مستوياتها العاملة في اتجاه التطوير أو باتجاه الحفاظ على البنى الاجتماعية، هناك عامل غير ملحوظ دوماً وهو واحد من أليات تعزيز البناء الاجتماعي، وهي ما يعرف بالصراعات الناعمة الناشئة من حوار الأجيال أو ما يعرف بتغيرات الزمن على الإدراك البشري لأعضاء المجتمع، هذا العنصر الذي يغيب في كثير من الأحيان عن البصيرة والتبصر عند المفكرين وأصحاب المشاريع النهضوية هو من العوامل التي لا يمكن تجاهلها أو المرور عليها مرور الكرام. إذاً المجتمع من خلال ما تقدم لا يمكن بناءه أو

في كل المجتمعات البشرية حتى ما يسمى منها بالبدائية نجد حراكاً بنويماً وبينياً بين أفرادها يعمل ضمن أطاريح مهمين وضروريين، الأول الحفاظ على منظومة العمل الجمعي التي تؤمن البقاء للمجتمع ضمن دائرة الفعل والوجود، والثاني البحث عن فرصة للتأقلم من تطورات الزمن ومستحکمات ما يجب لذلك من خلال رؤى وأفكار وحلول على كل المديات، ومن الطبيعي جداً خاصة في القضية الأولى بشكل مركز يتم الاهتمام الجاد والحرص بكل تفاصيل القيم والحدود والضوابط التي تمنع أنتكاس المجتمع والرجوع به للوراء، لذا تجد المجتمع بذاته يندفع تحت غريزة البقاء لرفض كل ما يمس البنيان الاجتماعي وبكل الوسائل مدافعا عن قيمه وإرادته تلك، أما النقطة الثانية فنجد التفاوت في الاهتمام بها منصبا بدرجة أكبر على المجتمعات التي تملك وعياً حضارياً معزز بالمعرفة والعلم والرغبة في النهوض ولو على مستويات متدرجة، لكنها بالأخر موجودة وفاعلة.

هذه الحقيقة الاجتماعية واحدة من الأسس التي يدرسها علم الاجتماع ويفهما المؤرخ والسياسي والمثقف والفنان كما يفهمها ويدركها الجميع على أنها من بيدهات التفكير الإنساني الطبيعي، وكل من خلال زاوية النظر الخاصة به يرى تفسيراً وتعليلاً وفهماً خاصاً لها، لذا فهي مشترك جمعي مهم مدرك ومحدد وحتى قبل ظهور الدراسات الاجتماعية الحديثة بصورتها المنهجية، فالمجتمع الذي لا يتحسس مشاكله وإشكالياته لا يمكن أن يستمر ويتطور وينمو وفق السياقات التي يعيشها أو هو ضمن مدارات الفعل، فالتنظيم الاجتماعي

في الرواية والفقه عند الشريعة، وعند السنة، حتى هناك من جعل فقه أبي حنيفة هو فقه جعفر الصادق نفسه (الدهلوي، التحفة الاثني عشرية)؟! بلاربيب، يظهر من يشكك بهذه الأسماء معياراً في العقائد، وكان علي بن أبي طالب لم يسلم أو لاده: عمر وعثمان وأبي بكر، وأن جعفر الصادق (ت: ١٤٨ هـ) لم يكن حفيد علي وأبي بكر، فوالده: محمد بن علي بن الحسين بن علي، ووالدته فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر، وأما أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر (الكليني، الكافي)، لكن الأكثر من الأسماء والمواقف، التي يحاول الطائفون سلبها من ذاكرة التاريخ، كي لا تكون عاملاً في إطفاء الطائفية وتعريتها المصالح، نجد الأقدمين، الذين جردنا سيوفهم من أعنادها، على رقاب بعضهم بعضاً، وبين أحفادهم، قد جمعتهم الأناساب، ليظهر حفيد عثمان بن عفان (قتل: ٣٥ هـ) نفسه حفيداً للحسن والحسين ابني علي.

فوالدة محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، المعروف بالديباج لجماله، هي فاطمة بنت الحسين بن علي، تزوجته بعد وفاة زوجها وابن عمها الحسن بن الحسن بن علي، الذي ولدته منه عبد الله بن الحسن، لتجتمع الأخوين محنة (ابن الأثير، الكامل في التاريخ، والحميري، الحور العين). لما اعتقل أبو جعفر المنصور (ت: ١٥٨ هـ) عبد الله بن الحسن وأولاده بتهمة التحرك السياسي ضده، اعتقل معهم أخوه محمد حفيد عثمان، وقد واجه المصير نفسه، إذ تم قتلهم جميعاً السنة (١٤٥ هـ). السؤال هنا هو الأقرب زمناً ونسباً، والأحرص ضميراً على الحسين أكثر من ابنته؟! ومن هو الأقرب نسبا من الحسين من حفيده محمد الباقر، ليتزوج من حفيده أبي بكر وينجب منها الإمام المعتمد بأسماهم؟!؟

خارج التّحشيد المذهبي والعواطف الملهبة بنار الطائفية، لأغراض سياسية فاقعة، سيوفر فرصة لمراجعة ما كُتب وما قيل على المنابر، إلى مستوى صارت الأسماء معياراً في العقائد، وكان علي بن أبي طالب لم يسلم أو لاده: عمر وعثمان وأبي بكر، وأن جعفر الصادق (ت: ١٤٨ هـ) لم يكن حفيد علي وأبي بكر، فوالده: محمد بن علي بن الحسين بن علي، ووالدته فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر، وأما أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر (الكليني، الكافي)، لكن الأكثر من الأسماء والمواقف، التي يحاول الطائفون سلبها من ذاكرة التاريخ، كي لا تكون عاملاً في إطفاء الطائفية وتعريتها المصالح، نجد الأقدمين، الذين جردنا سيوفهم من أعنادها، على رقاب بعضهم بعضاً، وبين أحفادهم، قد جمعتهم الأناساب، ليظهر حفيد عثمان بن عفان (قتل: ٣٥ هـ) نفسه حفيداً للحسن والحسين ابني علي.

فوالدة محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، المعروف بالديباج لجماله، هي فاطمة بنت الحسين بن علي، تزوجته بعد وفاة زوجها وابن عمها الحسن بن الحسن بن علي، الذي ولدته منه عبد الله بن الحسن، لتجتمع الأخوين محنة (ابن الأثير، الكامل في التاريخ، والحميري، الحور العين). لما اعتقل أبو جعفر المنصور (ت: ١٥٨ هـ) عبد الله بن الحسن وأولاده بتهمة التحرك السياسي ضده، اعتقل معهم أخوه محمد حفيد عثمان، وقد واجه المصير نفسه، إذ تم قتلهم جميعاً السنة (١٤٥ هـ). السؤال هنا هو الأقرب زمناً ونسباً، والأحرص ضميراً على الحسين أكثر من ابنته؟! ومن هو الأقرب نسبا من الحسين من حفيده محمد الباقر، ليتزوج من حفيده أبي بكر وينجب منها الإمام المعتمد

رأي من الخارج

"الجدران الجديدة" في العالم، ورد الفعل العكسي للعولمة

■ بنديكت لوتود *

ترجمة: عدوية الهاللي

ومع ذلك، فإن العديد من الحواجز الأمنية أو المعادية للهجرة لها هدف حقيقي يتمثل في تقديم صورة مطمئنة للدولة في أعين مواطنيها"، كما يقول المؤرخ كلود كيوثل. وتضيف ألكسندرا نوفوسيلوف، وهي باحثة أولى في معهد السلام الدولي في نيويورك ومؤلفة كتاب "الجدران بين البشر الصادر عام ٢٠١٥: تخيف العولمة المواطن العادي". وبالنسبة لدولة، من المفترض وظائف هذه الجدران في استعادة السيطرة وهاذه أيضاً ملاحظة ميشيل فوشير الذي يقول: "غالباً ما يهدف الجدار الحدودي إلى تهدئة قلق المجتمع الغربي المشبع بصور ضوضاء وغضب العالم". لكن خبير الحدود يذهب إلى أبعد من ذلك عندما يطرح سؤالاً أنثروبولوجياً أكثر من كونه سؤالاً جيوسياسياً: هل هناك حاجة للتمييز بين الداخل والخارج، "الأخرون" و"نحن"؟ فقد ظهر في أوروبا نوع آخر من "الجدران"، الذي لا يزال يمثل الأقلية ولكنه أصبح رائجاً بشكل متزايد: قادماً من القارة الأمريكية (أولاً في الولايات المتحدة ثم في أمريكا اللاتينية) حيث تذرهم "المجتمعات المغلقة"، أو المسانن المغلقة أو الأمانة في أوروبا. فهذه المرة، ستختار المجتمعات "حبس نفسها" من تلقاء نفسها لضمان السلامة والهدوء، وإحاطة أحياء بأكملها بجدار. ويلاحظ كلود كيوثيل أن هذه الظاهرة كانت مخصصة في السابق للسكان الأثرياء، لكنها تنتشر الآن في الطبقة الوسطى. وقد وصلت المسانن المغلقة إلى فرنسا أيضاً، فهي طريقة للعيش معاً.

x كاتبة وصحفية في صحيفة لو فيغارو الفرنسية

عنيف من العولمة"، إذ تم بناؤها في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. ضد الإرهاب أو للحد من تدفقات الهجرة. ويقول برونو تريس /نائب مدير مؤسسة البحث الاستراتيجي ومؤلف كتاب) الجدران والهجرات والصراعات (عام ٢٠١٦: "لقد قللنا من حقيقة أن الرأي العام لا يمكن بالضرورة جاهزاً لهذه الحركة العظيمة لتحرير التجارة وحركة الناس، ومن هنا جاءت فكرة رد الفعل العكسي"، ومع ذلك ، فإن دعاة السيادة والقومية مغمومون بشكل خاص بالحواجز، سواء كانت مادية أو تعكس عادات معينة ..

ومن أشهر الأدلة على ذلك الجدران القائم على أي قبل وقت طويل من بناء جدار برلين. وهو يشبه خط وقف إطلاق النار لصراع "مجمّد"، ويقع في وسط منطقة منزوعة السلاح. وفي أوروبا، جعل الخط الأخضر قبرص من نيقوسيا آخر عاصمة مقسمة إلى قسمين في العالم، إنه ليس جداراً بحد ذاته، ولكنه نسيج من الأسلاك الشائكة والبراميل وأكياس الأسمنت. ففي عام ١٩٦٠، أصبحت قبرص جمهورية مستقلة برئيس يوناني ونائب رئيس تركي. وفي ٢٠ تموز ١٩٧٤، وخوفاً من اتحاد قبرص مع اليونان، اجتاحت الجيش التركي الجزيرة واستولى على الجزء الشمالي منها. وعند توقفه، أقام الجيش التركي بحكم الأمر الواقع حدوداً وقطع "الخط الأخضر" البالغ طوله ١٨٠ كيلومتراً الجزيرة إلى قسمين من الشرق إلى الغرب. من الجنوب جمهورية قبرص. وفي الشمال، ما سيصبح في عام ١٩٨٢ "الجمهورية التركية لشمال قبرص"، والمعترف بها فقط من قبل أقرة. وتعكس معظم "الجدران الجديدة" رد فعل

منذ سقوط جدار برلين، ظهرت حواجز وأسوار جديدة في جميع أنحاء العالم لأسباب عدة منها سحب الهوية، أو السيادة، أو الحاجة الحقيقية للأمن، وهذه "الحدود الجديدة هي التي تروي لنا قصة عصرنا... كان من المفترض أن يكون سقوط جدار برلين في ٩ تشرين الثاني ١٩٨٩، وفي أعقاب سقوط "الستار الحديدي" والنظام الشيوعي، بمثابة بداية الانفتاح لعصر جديد من التبادلات والسلطات وحرية التنقل. فليس صحيحاً أن تفصل الأسوار بين شعب أو شعوب؛ وقد هتف الناس وقتها: "إن يحدث ذلك مرة أخرى!"

ومع ذلك، فإن العكس هو الذي يحدث اليوم. ففي عام ١٩٨٩، كان هناك ١١ جداراً فاصلاً على هذا الكوكب. وتختلف التقديرات اليوم بين وجود ٢٠ و ٧١، اعتماداً على ما إذا كنا نأخذ في الاعتبار أسوار الأسلاك الشائكة البسيطة أو الجدران "الصلبة" ... ناهيك عن العديد من حواجز الفصل التي يتم بناؤها حالياً، فبعض "الجدران" هي نتيجة للنزاعات الحدودية أو خطوط لوقف إطلاق النار. وهناك أخرى أكثر عدداً وأحدث، قامت ضد انعدام الأمن أو الإرهاب أو ضد تدفق الهجرة غير الشرعية، وبعيداً عن "نموذج برلين"، فهي تروي التحديتات الجديدة لعصرنا. وبعد "الانقسام إلى قسمين" خلال الحرب الباردة، ولدت في العالم متعدد الأقطاب مخاوف جديدة: فهو عالم بلا حدود، ويعاني من الفوضى وانعدام الأمن. فمابين سحب الهوية، والعودة إلى السيادة، والحاجة الحقيقية للأمن، أو البحث البسيط عن الهدوء، تستمر هذه الجدران في التواجد، وتثير انتقادات بقردها تأثيراً اهتمام

العالم، مثل "أكبر حاجز في العالم"، والذي يقع بين الهند وبنغلاديش ويبلغ طوله (٣٢٠٠ كم)، أو المتراس البالغ طوله ٢٧٠٠ كم في الصحراء الغربية، والذي نشأ بسبب نزاع إقليمي (بين المغرب والاندلسيين الصحراويين). وفي أماكن أخرى من أوروبا، تم نصب العديد من الأسوار الأخرى ضد الهجرة غير الشرعية. والمثال الأكثر أهمية هو سبته ومليلية، وهما جييان إسبانيان يقعان على ساحل البحر الأبيض المتوسط في المغرب. فبين عامي ١٩٩٨ و ٢٠٠١، أقامت إسبانيا حواجز لحماية جيوبها من المهاجرين الذين يبرون عبر المغرب للوصول إلى أوروبا، ولكن أيضاً لمكافحة التهريب وتهريب المخدرات. وعلى الرغم من ذلك، يواصل عشرات الآلاف من المهاجرين اختراق الحاجز كل عام. وإلى جانب هذا المثال الشهير، ظهرت العديد من الحواجز الأخرى المعادية للمهاجرين في السنوات الأخيرة في القارة القديمة: وفي المجر، وعلى طول الحدود مع صربيا وكرواتيا؛ وفي اليونان ثم في بلغاريا على حدودهم مع تركيا.

وحتى في فرنسا، تم بناء "جدار حماية ضد المهاجرين" في كاليه، بتمويل كامل من المملكة المتحدة. وفي مواجهة هذا الانتشار للحواجز، انتفض الكثيرون ضد ما اعتبروه انتهاكاً لمنطقة شنغن.. ويقول ميشيل فوشر، الجغرافي والديبلوماسي ومؤلف كتاب (عودة الحدود) الصادر عام ٢٠١٦: "تسمح اتفاقية شنغن بإعادة إنشاء الضوابط في حالة حدوث أزمة. وللدولة الحق في ضبط حدودها". وتوضح هذه الجدران الجديدة أيضاً الحاجة المتزايدة للأمن، الحقيقي أو على الأقل المتصور على هذا النحو.

السياسيين ورجال الأعمال. في الواقع، لا علاقة لهذه القلاع الجديدة بجدار برلين كما يقول كلود كيوثل، مؤلف كتاب "تاريخ الجدران" الصادر عام ٢٠١٤ ويضيف: "لقد كان جداراً منفصلاً. كان جدار برلين أكثر من مجرد حدود سياسية. بالإضافة إلى ذلك، كان الهدف منه منع سكان جمهورية ألمانيا الديمقراطية من السفر إليها. أما اليوم، فتهدف معظم الجدران إلى نفي الناس عن دخول منطقة ما".

وهناك وصمة عار أخرى للحرب الباردة وهو الجدار الفاصل بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية والذي اقيم عام ١٩٥٣، أي قبل وقت طويل من بناء جدار برلين. وهو يشبه خط وقف إطلاق النار لصراع "مجمّد"، ويقع في وسط منطقة منزوعة السلاح. وفي أوروبا، جعل الخط الأخضر قبرص من نيقوسيا آخر عاصمة مقسمة إلى قسمين في العالم، إنه ليس جداراً بحد ذاته، ولكنه نسيج من الأسلاك الشائكة والبراميل وأكياس الأسمنت. ففي عام ١٩٦٠، أصبحت قبرص جمهورية مستقلة برئيس يوناني ونائب رئيس تركي. وفي ٢٠ تموز ١٩٧٤، وخوفاً من اتحاد قبرص مع اليونان، اجتاحت الجيش التركي الجزيرة واستولى على الجزء الشمالي منها. وعند توقفه، أقام الجيش التركي بحكم الأمر الواقع حدوداً وقطع "الخط الأخضر" البالغ طوله ١٨٠ كيلومتراً الجزيرة إلى قسمين من الشرق إلى الغرب. من الجنوب جمهورية قبرص. وفي الشمال، ما سيصبح في عام ١٩٨٢ "الجمهورية التركية لشمال قبرص"، والمعترف بها فقط من قبل أقرة. وتعكس معظم "الجدران الجديدة" رد فعل

منذ سقوط جدار برلين، ظهرت حواجز وأسوار جديدة في جميع أنحاء العالم لأسباب عدة منها سحب الهوية، أو السيادة، أو الحاجة الحقيقية للأمن، وهذه "الحدود الجديدة هي التي تروي لنا قصة عصرنا... كان من المفترض أن يكون سقوط جدار برلين في ٩ تشرين الثاني ١٩٨٩، وفي أعقاب سقوط "الستار الحديدي" والنظام الشيوعي، بمثابة بداية الانفتاح لعصر جديد من التبادلات والسلطات وحرية التنقل. فليس صحيحاً أن تفصل الأسوار بين شعب أو شعوب؛ وقد هتف الناس وقتها: "إن يحدث ذلك مرة أخرى!"

ومع ذلك، فإن العكس هو الذي يحدث اليوم. ففي عام ١٩٨٩، كان هناك ١١ جداراً فاصلاً على هذا الكوكب. وتختلف التقديرات اليوم بين وجود ٢٠ و ٧١، اعتماداً على ما إذا كنا نأخذ في الاعتبار أسوار الأسلاك الشائكة البسيطة أو الجدران "الصلبة" ... ناهيك عن العديد من حواجز الفصل التي يتم بناؤها حالياً، فبعض "الجدران" هي نتيجة للنزاعات الحدودية أو خطوط لوقف إطلاق النار. وهناك أخرى أكثر عدداً وأحدث، قامت ضد انعدام الأمن أو الإرهاب أو ضد تدفق الهجرة غير الشرعية، وبعيداً عن "نموذج برلين"، فهي تروي التحديتات الجديدة لعصرنا. وبعد "الانقسام إلى قسمين" خلال الحرب الباردة، ولدت في العالم متعدد الأقطاب مخاوف جديدة: فهو عالم بلا حدود، ويعاني من الفوضى وانعدام الأمن. فمابين سحب الهوية، والعودة إلى السيادة، والحاجة الحقيقية للأمن، أو البحث البسيط عن الهدوء، تستمر هذه الجدران في التواجد، وتثير انتقادات بقردها تأثيراً اهتمام



حب مستحيل وسط حرب عصابات مريرة نسخة جديدة من الفيلم الموسيقي الكلاسيكي «قصة الجانب الغربي»...

عصام الياسري

الصراعات بين العصابات على الحياة اليومية في شوارع مدينة نيويورك في خمسينيات القرن الماضي اتسع انتشارها. في شوارع مدينة الصخرة، تسيطر العادات والتقاليد القاسية على مشهد المدينة في الأحياء المعنية. المنافسات بين السكان المحليين والبروتوريكيين، على وجه الخصوص، تؤدي بشكل متكرر إلى الجدل والمعارك. الطائرات النفاثة التي يقودها توني (أنسيل الغورت) وزعيم عشاق أسماك القرش برناردو (ديفيد الفاريز) تتصادم دائما لظهور تفوقهم. ولكن عندما يقع توني مؤسس شركة Jets في حب ماري (راشيل زيجلر)، يقرب الصراع من نقطة تحولها الحاسمة، مدفوعا بالتفكير الإقليمي، ويدخل القتال على ما يبدو مرحلة جديدة: ماري هي أخت برناردو، الذي لا يتحسب شيئا للارتباط السري بين العاشقين. الوضع يتصاعد وقريبا سوف يندب الضحايا الأوائل من كلا الجانبين. هل يستحق حب شخصين المخاطرة بحياة الآخرين؟ وهل سيبنى مسؤول الاتصال السري الجسور - أم أن الكراهية تتصاعد بين العصابات لدرجة أنها في النهاية تكلف أرواح البشر؟ قصة الجانب الغربي رائعة من الناحية الروائية والفنية

جوهرة قصة West Side Story يعود إلى، إنها مقتبسة من مسرحية شكسبير روميو وجوليت. تتدور أحداثها في الجانب العلوي في غرب نيويورك. التحنن الموسيقي الذي تم وضعه في الخمسينيات من القرن الماضي تمتع بشعبية خالدة، ليس أقلها بفضل الموسيقى الجذابة التي لحنها الموسيقار العالمي Leonard Bernstein ليونارد بيرنشتاين، والكلمات المكتوبة للمغني ستيفن سوندهايم Stephen Sondheim المتوفى مؤخرا. عرضت المسرحية الموسيقية لأول مرة في عام 1957، وحازت على الفعور على نجاح كبير بين الجماهير والنقاد. بعد أربع سنوات فقط، تبع تصوير فيلم جيروم روبينز Jerome Robbins وروبرت وايز Robert Wise والذي لم يقتصر على تحقيق نجاح كبير في شباك التذاكر فحسب، بل فاز أيضا بعشرة جوائز أوسكار مثيرة (بما في ذلك جائزة أفضل فيلم). من أجل صنع إصدار جديد على الرغم من أمجاد النسخة الأصلية، فانت بحاجة إلى الكثير من الشجاعة - وفي أفضل الأحوال، تحتاج أيضا إلى رؤيتك الخاصة. وبالغ، بعد 60 عاما، حان الوقت أخيرا: لأن جبرؤ كاتب السيناريو توني كوشنر Tony Kushner والمخرج الأسطوري ستيفن سبيلبرغ Steven Spielberg على المقارنة. تمتلئ «قصة الجانب الغربي» بالذكاء التقني والحرفية والحب للشكل الفني الموسيقي - وقبل كل شيء، كل الاحترام للأصل، على الرغم من أن القصة لا تزال تجد هويتها الخاصة (إن لم تكن الاستمرارية تماما).



يقدم المخرج النجم ستيفن سبيلبرغ Spielberg نسخة جديدة من الفيلم الموسيقي «قصة الجانب الغربي» إلى دور السينما. الممثل الذي لعب دور البطولة في أول فيلم West Side Story، من الستينيات - يمكن رؤيته أيضا في فيلم سبيلبرغ يروي فيلم West Side Story الذي أخرجته الحائزة على جائزة الأوسكار ستيفن سبيلبرغ، وسيناريو قدمه توني كوشنر الحائزة على جائزة بوليتزر وتوني الحائزة على جائزة. الحكاية الكلاسيكية للمنافسات الشرسة وحب الشباب في مدينة نيويورك عام 1957. إعادة تخيل نجوم الاوار الموسيقية: المحبوب أنسيل الغورت (توني)؛ راشيل زيجلر (ماريا)؛ أريانا دييوس (أنيتا)؛ ديفيد الفاريز (برناردو)؛ مايك فيست (ريف)؛ جوش أندريس ريفيرا (تيتينو)؛ أنا إيزابيل (روزاليا)؛ كوري ستول (اللازم شرانك)؛ بريان داري جيمس (الضابط كروبيغ)؛ وريتا مورينو (دور فالنتينا، التي تمتلك متجر بالقرب من المكان الذي يعمل فيه توني). مورينو - واحدة من ثلاثة فنانين فقط تم تكريمهم بجوائز Grammy and Academy Peabody and Tony and Emmy Awards - وهي أيضا أحد المنتجين التنفيذيين للفيلم.

من خلال الجمع بين أفضل ما في كل من برودواي وهوليوود، يضم الفريق الإبداعي للفيلم «كوشنر»، الذي يعمل أيضا كمنتج تنفيذي؛ «جاستن بيك»، الحائز على جائزة Tony Award مصمم الرقصات الموسيقية في الفيلم؛ قائد اوركسترا لوس أنجلوس الشهير «فيلهار مونيك» الحائز على جائزة Grammy وغوستافو دواميل، الذي قاد تسجيل الأيقونية «أناتاسيا»؛ «ديفيد نيومان»، الملحن والقائد المرشح لجائزة الأوسكار، الذي أشرف على تدريب فريق التمثيل على الغناء؛ والمشرّف الموسيقي المرشح لعدة جوائز لعمله كمنتج موسيقي تنفيذي للفيلم من إنتاج سبيلبرغ والمنتج كريستي ماكوسكو كريجر المرشح لجائزة الأوسكار والمنتج كيفن ماكولوم الحائز على جائزة توني. تم تعديل «West Side Story» لل شاشة من عرض برودواي الأصلي لعام 1957 مع كتاب من تأليف آرثر لورنتس، وموسيقى ليونارد بيرنشتاين، وكلمات ستيفن سوندهايم، والمفهوم، والإخراج، وتصميم الرقصات لجيروم روبينز.



مشاكل في الممارسة: مع أنسيل الغورت جاء بشكل مخيب للأمال في دور توني. على عكس ما كان في فيلم «Baby Driver»، لإدغار رايت، دوره في «West Side Story»، لا يتضح بما يكفي من تلك الطاقة التي تفهروا الشاب البريئة ماري على أنها طيبة القلب. كما أنه غير قادر على نقل هوية شخصية توني المخفية بهذه الشدة التي تتطلبها بالفعل أكثر من سلسل الفيلم دراماتيكية.

بالمناسبة، الأمر مع ماري «راشيل زيجلر» عكس ذلك تماما: يقدم لنا سبيلبرغ في فيلم سيتم عرضه قريبا (Shazam-2)، نجمة مستقبلية في دور البطولة، ممثلة شابة تمتع بجاذبية مغناطيسية وصوت غنائي رائع. هذه هي الطريقة التي تحصل بها على الحد الأقصى من الادوار. على عكس توني، فإن شخصية ماري لا تصبح أكثر تعقيدا بشكل ملحوظ مما هو موضح في الأصل. لذا فإن المهجرة البورتوريكية التي تقع في حب جرم سابق أبيض يظل محصورا بجمال بريء - على الرغم من أن كوشنر وسبيلبرغ يحاولان إلقاء المزيد من الضوء على الخلفية الاجتماعية.

تمزج ماري إمكانيات أكثر دراماتيكية، بين الحب الساذج والعلاقات الأسرية والانتزاعات الاجتماعية في الثلث الأخير - بالإضافة إلى ذلك، يسأل المرء نفسه عن امتدادات طويلة لما وجدته ماري في توني على الإطلاق - ومع ذلك، فإن المشاهد الأغاني والرقص تتجاذع هذه المشاهد السردية دون أي تدمير جدير بالملاحظة - بعد كل شيء، يقوم سبيلبرغ بتدوير المقاطع الموسيقية بثقة شديدة بالنفس وخفة بارعة، كما لو أنه لم يفعل أي شيء آخر في حياته التي تجاوزت الحاشين. -عام من الإخراج الموسيقي يضيء على الثنائيات الصوتية الحميمة حيوية مخيرة ونقلًا دراماتيكية. وبذلك، فإنه يميل بشكل ملحوظ إلى العصر الذهبي للمسرحيات السينمائية الموسيقية - ولكن في نفس الوقت لديه فهم لا لبس فيه للوسائل التي يمكن من خلالها توسيع التقنيات الكلاسيكية اليوم. هذا يعني، على سبيل المثال، أن سبيلبرغ يعرض بشكل متكرر الرقصات لفترات طويلة في لفحات طويلة ولفحات متوسطة الطول - بطريقة كلاسيكية للغاية - لالتقاط حركات الجسم للراقصين ونقل تصميم الرقصات بالكامل. في الوقت نفسه، استعمل الكاميرا الأكثر ديناميكية

بقيمة التقدير... الخالصة: على المستوى الفني والرقصي والموسيقى، تعتبر «قصة الجانب الغربي» انتصارا من جميع النواحي: لكن نقطتي ضعف تسيبنتا في تعثر فيلم «West Side Story»، لـ Spielberg، على الأقل: يلعب Ansel Elgort دور البطل الذكر شديد الضخونة ببردو، بينما تسعى Rachel Zegler إلى أقصى الحدود لاستعادة من دورها مشغف كبير، وهو ما لا يحدث في الإصدار الجديد مما كانت عليه في النسخة الأصلية. لكن هذا لا يغير كثيرا من حيث عامل الإثارة للفيلم.

جمال أمين: فيلمي الوثائقي القادم عن رحلة فنان عراقي



متابعة المدى

جمال أمين فنان عراقي أخرج الكثير من الأفلام الوثائقية والدعائية، وعمل في الإعلانات التلفزيونية، ومثل في أفلام عدة، بينها «صائد الأضواء» للمخرج محمد توفيق عام 2003. أخيرا، يعود جمال أمين إلى أعماله الفنية، لكن هذه المرة وراء الكاميرا، مُنجزا فيلما وثائقيا عن الرسّام والشاعر العراقي المقيم في لندن، يوسف الناصر. آخر عمل له كمثل كان مع المخرج عدي مانع، في «وراء الباب» (2020).

■ ماذا عن فيلمك الجديد هذا؟

- الوثائقي الجديد يتحدث عن مسيرة نصف قرن من الرسم والسياسة والغربة والمهجر والمنافي والنجاح والخذلان والأمل والياس. يرصد هذه الأشياء المتناقضة والمتوافقة والمتماثلة، من خلال سيرة فنان أكاديمي محترف، وكاتب وناقد فني، يوسف الناصر.

في مُحدّد بتجربة له: مشروع معرض، مشروح منجز ثقافي، إلخ. وأجزاء أخرى يتحدث فيها عن المنفى وتداعياته.

■ لماذا اخترت يوسف الناصر موضوعاً لفيلمك؟

- يوسف الناصر فنان من جيل السبعينيات الماضية، ناقدٌ ومحترف من إعداد المشاريع الثقافية، وطاقة إبداعية كبيرة. له أسلوبٌ مميزٌ في رسمه. يرصد الفيلم لوحاته ومشاريعه الفنية ومنجزاته، على صعيد اللوحة والكلمة

والبصيرة أيضا. عمل مُعدّدٌ لبرامج كثيرة، إنها تجربة لا تشبه تجارب غيره، لأنها مزوجة بمسيرة أكثر من 40 عاما من تاريخ العراق المعاصر، والتاريخ الثقافي للعراق، وهروب عدد كبير من مثقفي العراق إلى دول الشتات، بالإضافة إلى التحولات الكبيرة في مسيرة التشكيل العراقي، خاصة تجارب الفنانين التشكيليين العراقيين في المنفى. سيكون الفيلم كآف ليلة وليلة: قصص كثيرة، وبلدان كثيرة، ورصد لرحلات يوسف الناصر منذ ولادته في محافظة ميسان

■ لماذا استغرق العمل على الفيلم كل هذا الزمن؟

- المعروف أنّ مدّته تتجاوز 90 دقيقة. سيكون الفيلم طويلا إلى هذا الحدّ، نظرا إلى أنّي أرصد أحداثا كثيرة من خلال الشخصية المحورية، أي يوسف الناصر. سأتطرق إلى شؤون كثيرة، سياسية وفنية وفكرية. الفيلم سفرٌ من أسفار الإبداع والخذلان والأمل والياس، شاهدًا عليهم، وهم شهودًا عليه.

■ ماذا عن أمكنة التصوير؟ هل تفضّل في أكثر من مكان، أم اقتضت على لندن، حيث إقامة الفنان؟

- معظم التصوير كان في لندن، لأنّ

كلاسيكيت

علاء المرفجي

فوضى المهرجانات

مرة أخرى نتحدث عن المهرجانات السينمائية، وهذه المرة نضع الحروف فوق الكلمات، لأن القضية ما عادت تحتل التسويق، والاستمرار يجعل مهرجانات، أقل ما يقال عن ملتقيات (قبول) تلك التي يقمها البغداديون قديما.

أين إذن نحن من ثقافة المهرجانات؟ مهرجانات سينمائية محلية عديدة تقام سنوياً في العراق، لكن عددها لا يتناسب مع حجم المنتج السينمائي العراقي، الذي لا يزال يعاني الإهمال. مهرجانات لا يُراعى في تنظيمها الحد الأدنى من الضوابط المتحمكة بالمهرجانات الدولية، ويتعامل معها صناعها باستخفاف ولا مبالاة. فالمسألة، بالنسبة إليهم، ليست أكثر من تمويل مادي يغطي التكاليف المطلوبة، فتمام دورة أولى قبل نسيان المهرجان غالبا، أو ينضب معين التمويل، فيكون مصير الدورات اللاحقة الغياب.

غالبية صنّاع المهرجانات السينمائية لا يعون أهميتها وجدواها، ولا يضعون خططا علمية وعملية لاستمرارها. فاستحدثات مهرجان هو ولادة فكرة جديدة، من شأنها إغناء الحراك السينمائي، خاصة أنّ السينما العراقية تعاني عدم اهتمام المؤسسات الثقافية، وتهميشاً من قبلها.

فالمهرجانات، التي أصبحت تقام في كل محافظة في العراق، لم تضاف إلى المشهد السينمائي ما يمكن أن تفعله وتنهض به بسبب ضعف المشاركة، وقلة أهمية أسماء الحاضرين أو المساهمين في فعاليتها. سبب ذلك عائد إلى عدم توفر تقاليد حقيقية لتنظيم المهرجانات، وعدم امتلاك الخبرة اللازمة لذلك.

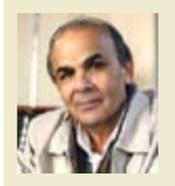
لكن رغم إجماع معينين عديدين بالشأن السينمائي العراقي على أهمية المهرجانات، على مستوى خلق وعي وذاقة سينمائيين، إلا أنّ هؤلاء (وغيرهم) يرون في كثرتها، مع اندماج التخطيط العلمي لها، تعطي نتيجة سلبية وتقف عائقا في الحصول على نتائج مرجوة.

فالمهرجانات السينمائية تعترضها عائق كثيرة، فلا صالات سينمائية ولا قاعات صالحة للمشاهدة ولا صناعة سينمائية، وهو ما يجعل المهرجانات، أقرب إلى (حفلة) عامة. فالوجوه نفسها، وأفلام متواضعة وطبعا التنظيم مرتجا ولا يراعي أي عنصر من عناصر التنظيم المعتبر، فهي ليست أكثر من ترويع لبضاعة كاسدة. فهذه المهرجانات تقام - كما أشرنا - في المحافظات العراقية كلها تقريبا، وكل محافظة تمنح اسمها للمهرجان، طالما مجلسها (مساهم) في التمويل أو الأحزاب أو رجال الأعمال، حتى أنّ هناك مهرجانات تقيمها جهات عدة، والتي يبدو أن لها (غاية)، مثل العنابات المقدسة، أو قوى الأمن الداخلي، أو المصارف... وهي عادة بلا ميزانيات ولا تخطيط ولا إدارة ثابتة. هذا فضلا عن خلوها من مواقع الكترونية تعرف بها.

وإذا وقفنا عند مفارقاتها، فإننا سنصدم بالكثير من الصور (الكوميدية) التي تتجلى لنا.. فمهرجان يقتصر على أفلام عراقية، ذات طابع (وطني)، يمزج خبر لرواده عشية إنعقاد، ان المهرجان اصبح يومان، بدل ثلاثة، والسبب كما يغرد رئيس المهرجان، هو كثرة المدعوين و (الضغوطات) التي تواجهها، هكذا ارتجالا، وكأن المهرجان لم يخطط له ستراتييجا، زطبعًا دون حساب لمشاعر الضيوف... أما عن الافلام فهي نفسها في كل المهرجانات، ومصدرها غالبا هو (اليوتيوب)، صورة اخرى تتعلق بقرعة الكرمين، وهي القرعة التي تعتمد جميع مهرجانات العالم، لكنها في (مهرجاتنا) لها شكل ساخر، فأحدى المهرجانات التي كرمت بها شخصيا، كان عدد الكرمين، يتجاوز ال عشرة، والمفارقة انه اضيفت لهم أسماء في لحظة التكرم.. اما صورة ذلك الممثل الذي ذهب للمهرجان كونه مدعوا كعضو للجنة التحكيم، ليفاجأ، ان المهرجان، قد استبدله ونسب أحد غيره، ومن دون تبليغه بذلك.

وهكذا هي بعض السمات (الكوميدية) لمهرجاتنا، التي يحتكر ادارتها، من ليس مؤهلا لذلك، سوى ان لديه من يمول مهرجانه، ويعطيه صلاحية أن يقرر شكل المهرجان وطبيعة مدعويه، وأختيار الأفلام، وباقي تفاصيله... اما عن قيمته التنظيمية والفنية وبرنامجه، فهذه أمر ثانوي، ليس من المهم الخوض فيه... يتبع

غالبية صنّاع المهرجانات السينمائية لا يعون أهميتها وجدواها، ولا يضعون خططا علمية وعملية لاستمرارها. فاستحدثات مهرجان هو ولادة فكرة جديدة، من شأنها إغناء الحراك السينمائي، خاصة أنّ السينما العراقية تعاني عدم اهتمام المؤسسات الثقافية، وتهميشاً من قبلها.



قبل التصوير التي احتاجت إلى وقت طويل. حاليا، أستطيع القول إن الفيلم في طريقه إلى الإنجاز.

■ ماذا عن مشاريعك المقبلة؟

- أعمل على مشروع سينمائي، أعلنت عنه منذ زمن طويل: فيلم روائي طويل عنوانه «الشيوعي الأخير». مشروع يمثل حلم حياتي، لا أنال أجمعه لإنتاجه، والتحصير له، وهناك نتائج جيدة.

■ أين وصلت في مجال التمثيل؟

- هذا العام، عرضت على أعمال كثيرة معي، بينهم إحسان الإمام المؤلف الموسيقي، وعدي مانع للمونتاج، وغيرها. نعم، هناك كوابر مُحترفة في التصوير للمونتاج والصوت والموسيقى، تعمل معي، بينهم إحسان الإمام المؤلف الموسيقي، وعدي مانع للمونتاج، وغيرها. نعم، هناك كوابر مُحترفة في التصوير للأرض؟

- بدأت التصوير في أكتوبر/ تشرين الأول 2021، وسأنتهي بداية فبراير/ شباط 2022. طبعا، هناك تحضيرات عند البدء بتفنيده.

اقرأ

خالي العزيز نابليون

صدرت عن دار المدى رواية "خالي العزيز نابليون" تأليف الكاتب الإيراني "إيرج بزشك زاده" والذي رحل عن عالمنا قبل أيام. بنى الروائي إيرج بزشك زاده روايته على عاصمة من السخرية والاحداث التي توضح مفهوم المؤامرة حين سيطرتها على ذهنية شخصيات تأتي في القيادة. تتفرع هذه الفكرة المؤامراتية، بالتدريج، الى من حوله. هناك عووس عميق في المجتمع الإيراني، وتفصيل تكشف عن أسئلة راودت الكثير منا عن ذلك المجتمع، عباراتهم الرمزية وطقوس العائلة وسذاجة المواقف التي تتحول الى حدث عالمي يرتبط بصورة مباشرة بالحريين العالميتين والثورات الدستورية.



إحذر منها 600 أعراض لـ "أوميكرون" على الجلد



فجأة، وعلى شكل نتوءات بارزة مشيرة للحكة في اطراف الجسم، وعلى شكل نتوءات الجسم، الطفح الجلدي الشديد: جلدي شديد يظهر في جميع أنحاء الجسم، رغم أنه يتركز

المدي / وكالات
جفافاً أو حتى حساسية. لكن الخبراء حذروا من أن هناك علامة على الجلد يمكن أن تظهر إصابتك بالمتحور "أوميكرون"، وهي على النحو التالي: تغير لون الجلد: قد تلاحظ تغير لون جلدك أو جلد أحد أفراد أسرتك إلى لون شاحب أو أزرق أو رمادي، وذلك علامة تحذير على "أوميكرون".
طفح الجلدي: أظهرت معطيات سابقة أن عددا من المصابين بمرض "كوفيد-19" تظهر إصابتهم بطفح جلدي، وهناك نوعان من الطفح الجلدي، الذي عانى منه أشخاص كانت نتائج اختبارهم إيجابية، الأول يشبه خلية النحل ويظهر

يستيقظ المواطن العراقي صباح كل يوم في انتظار مسلسل الكتلة الأكبر وحكومة الأغلبية، ويستمع إلى الخطب الزبانية دون أن يملك الحق بالاعتراض أو أن يسأل: لماذا خرجت الناس للانتخابات إذا كان البعض مصرا على أن الكتلة العراقية يجب أن توزع بالتساوي والقسطناس.
ولأنباء صراع السياسة طعمٌ من في قم المواطن العراقي الفقير الذي لا يملك سوى قوت يومه، وقد وجد نفسه وحيدا في ظل وباء الانتهازية وصراع الكراسي.
منذ أن اعترف أفلطون بأن العدالة هي حكم الأكثر كفاءة، والناس يبحثون عن أصحاب الكفاءات الذين يملأون الأرض منجزاً وصدقا، وكما أخبرنا صاحب الجمهورية يوما، أن الدولة وجدت لتوفير حياة مرفهة، أصر بناء البلدان على أنه لن تكون هناك حياة كريمة، مالم يتوفر لها رجال شجعان.

وتذكر "جنابك"، مع الاعتذار للراحل طارق حرب، أنك عندما تسمع أخبار العراق هذه الأيام، سوف تشاهد وتسمع التقويضين، خصوصا إذا كنت تعاني من هوية متابع الفئسيات، كم مرة في التاريخ يتسنى لنا أن نتسلى على مثل هكذا تصريحات؛ لذلك نيام المواطن العراقي على بيان، ثم يصحو على نفي من نفس أصحاب البيان.. في الوقت الذي تتطاحن فيه مواقع التواصل الاجتماعي لتقسير لنا الفرق بين "المعطل والمعتل" والبعض مشغول بقضية نشر الفضيلة والأخلاق على هذا الشعب الجاحد، فقد وجد ساستنا "المؤمنون" أن العراقيين شعب بحاجة إلى تأديب وتهذيب، وبدلاً من أن يدينوا القصف التركي على مناطق داخل العراق، انشغلوا

أعراض شبيهة بالبرد، ومنها ما يصيب الشفاه من تقرحات. وقال خبراء إن الشفاه يمكن أن تصبح جافة ومتشققة، حتى عندما يتعافى المريض من "أوميكرون"، فهذا يحدث لما داخل الفم.
جلد جاف: وردت تقارير عن أشخاص عانوا من التهاب الجلد التأتبي (الإكزيما)، أي التهاب يجف فيه الجلد، ويتركز هذا العرض في الرقبة والصدر. ويقول الخبراء إن هذا العرض يتركز في الجزء الأمامي من الصدر، أي تلك المعرضة لأشعة الشمس، وعادة ما يكون لونه ورديا، وقد يستمر حتى بعد الإصابة.

في المرفقين والركبتين وظاهر اليدين والقدمين، وتكون على شكل دوائر حمراء. وقال طبيب في لندن إنه لاحظ انتشار هذا العرض لدى الأطفال المصابين بـ"أوميكرون"، مشيراً إلى أن 15 بالمئة من المصابين من المتحور يعانون من هذا العرض. أصابع كوفيد: يمكن أن يصيب هذا العرض الأشخاص من مختلف الأعمار، على أن الأطفال والمرهقين من أكثر الذين يعانون منه. ويعني هذا العرض أن أصابع المصاب تظهر حمراء اللون وملتهبة، وقد تكون مؤلمة ومثيرة للحكة في بعض الحالات. تقرحات الشفاه: أبلغ عدد من المصابين بـ"أوميكرون" عن

جينيفر لوبيز: لن نكرر أخطاء الماضي



في حوارها مع مجلة بيبول، كشفت المغنية الأمريكية جينيفر لوبيز بعض التفاصيل عن حياتها الشخصية، وتحدثت بصراحة عن علاقتها الرومانسية مع المعطل الأمريكي بن أفليك، حيث أوضحت أن لديها جميع الأسباب التي تجعلها سعيدة جدا هذه الأيام.
كشفت جينيفر لوبيز أنها ممتنة وسعيدة جدا في تلك الفترة، حيث كانت مسيرتها الفنية السينمائية والموسيقية متألقة وناجحة أكثر من أي وقت مضى، وأضافت أنها تشعر بسعادة كبيرة ومحظوظة لأنها في علاقة وسعادة ومحبة، وتريد أن تفعل كل ما بوسعها لحماية ذلك والحفاظ عليه، موضحة أنه يستحق ذلك، وأوضحت جينيفر لوبيز، التي تعزز بفرصتها الثانية في الحب: "إنه أمر جميل أن يبدو الأمر مختلفا تماما عما كان عليه قبل سنوات، هناك المزيد من التقدير والامتنان له، وبينما توافق جينيفر على أن وجود الأطفال في أية علاقة حب جديدة أمرا حساسا، إلا أنها تقول: "أعتقد بصدق أن الحب يحكم كل شيء، الأمر كله يتعلق بمدى الحب والافتتاح والقبول".

لص يترك 200 دولار لعائلة تعويضا عن نافذة كسرهما

فوجئت عائلة في ولاية نيو مكسيكو جنوب غربي الولايات المتحدة، خلال عطلة نهاية الأسبوع، بلص في المنزل مسلح ببندقية، لكن واقعة أخرى كانت أشد مفاجأة وهي اعتذار اللص ودفعه 200 دولار تعويضا.
وكان الرجل قد نام واستحم وتناول العشاء وشرب بعض البيرة في المنزل الواقع على مشارف العاصمة سانثافي، قبل أن يعود أصحاب المنزل ويكتشفوا اللص، وقفا لتقرير مكتب الشرطة، بحسب ما أوردته "أسوشيتد برس". كان بحوزة اللص بندقية من طراز "آر-15"، لكنه لم يهدد أصحاب المنزل أو يأخذ أيًا من مجوهراتهم أو متعلقاتهم الأخرى.
وقال تقرير الشرطة إنه بدلاً من ذلك، أعطى أصحاب المنزل 200 دولار تعويضا عن نافذة كسرهما.

مهرجان يعرض أفلاماً بتنويم المشاهدين مغناطيسياً

يقدم أكبر مهرجان سينمائي في الدول الاسكندنافية هذا الأسبوع للحاضرين فرصة مشاهدة الأفلام بعد تعريضهم لعملية تنويم مغناطيسي تعزز تجربتهم السينمائية. وقال مدير مهرجان غوتنبرغ السينمائي الذي ينظم جنوب غربي السويد يونس هولمبيرغ: "صممنا سينما التنويم لتجربة هذه الطريقة الإبرانية الأميركية شيئين إنها إعادة النظر في أفكارنا حول

دجاجة متهمة بالتجسس على البنتاغون

أعلنت جمعية للرفق بالحيوان أنها تدخلت لسحب دجاجة كانت تحوم حول المنطقة الأمنية في البنتاغون، وهو أحد أكثر المباني الخاضعة لتدابير أمنية مشددة في العالم، وقالت الجمعية عبر حساباتها على مواقع التواصل وفق موقع CNN إنها استدعت موظفين لديها للاهتمام بالدجاجة وإعادتها.
وتساءلت صحيفة "التايمز" المتخصصة في الشؤون العسكرية، ساخرة: "هل تاهت الدجاجة ببساطة لدى محاولتها عبور الشارع؟ أم هي جاسوسة كانت تقوم بمهمة لسرقة أسرار الدولة؟". حتى اللحظة لم تفتح مناقرها للإجابة على هذه الأسئلة. ودعا مستخدمون للإنترنت إلى تسمية الدجاجة باسم إيشل روزنبر، وهي أمريكية شهيرة

بالياربعائة مليار دولار التي ضاعت من العراق لأن الشباب خرجوا في احتجاجات تشهين ومنعوا عادل عبد المهدي من أن ينفذ مشاريعه العميقة، ولأن "الجوكرية" كانوا يناصبون العداء للرفيق "ماو"!!
في وسط هذا الليل البهيم، من الطبيعي أن تتفرعن القوات التركية، وأن يصمت الجميع، وأن يستعين إيداع علوي راعي "الندبة" في العراق برؤساء العشائر ليساعدوه في الحصول على حصة من الكيكة العراقية...
الأزمة التي يمر بها السيد إيداع علوي، ولكني أعرف أيضا أن باستطاعته أن يكون أكثر صراحة ووضوح في النقاش على الحروف ويعان للناس ما الذي يجري في كواليس السياسة العراقية، لأن الناس تعشق ثقافة الصراحة والوضوح، وتكره الساسة الذين يمارسون ثقافة الخديعة واللعب على الحبال. بالتأكيد أنا لا أستطيع إجبار "جنابه" على اتخاذ الموقف الصحيح في الوقت الصحيح، وليس أمامي سوى أن أرفع يدي بالدعاء على أميركا التي أفتت مفهوم المعارضة من قواميس سياسيتها.
ولهذا أفلا أعتقد أن الفرق بين المعطل أو المعطل، ستحل مشاكل هذه البلاد مادام هناك من يصّر على مواصلة ذلك الخطاب المخرض على الفوضى، هذه الفوضى التي تجعل من اجتماعات الساسة مجرد دراما اجتماعية تنتهي بوعود وأمنيات، وصور فوتوغرافية.

الأوساط الثقافية والقانونية تعزي برحيل طارق حرب

الخبير القانوني طارق حرب فقد العراق قامة قانونية عالية، وصوتا جريئا في الحق، وشخصية اجتماعية محبوبة وصانقة، ووصمة بغدادية راسخة. بينما ذكرت نقابة المحامين تنعى نقابة المحامين العراقيين علما من أعلامها وزمرا كبيرا من رموزها: المحامي (طارق حرب)، والذي توفي فجر الأربعاء.
وأضافت "بعد المحامي طارق حرب من قامات المهنة وجهاندة القانون في العراق فهو الأشهر على الصعيد المهني والوطني، والمرجع المهم في خبايا القانون وعلومه، ويقفده خسرنا رئيسا لجمعية الثقافة القانونية العراقية سابقا. كما عمل مدرسا لمادة القانون في عدد من الكليات والمعاهد السابقة، ولديه العديد من المؤلفات. ونكر رئيس مجلس الوزراء السيد مصطفى الكاظمي في تغريدة على حسابه في تويتر: برحيل الأستاذ والصديق



تعث الأوساط الثقافية والقانونية رحيل المحامي والخبير القانوني الشهير طارق حرب عن عمر ناهز الـ ٧٧ عاما. وحرب من مواليد بغداد ١٩٤٥. حصل على شهادة البكالوريوس في القانون من الجامعة المستنصرية عام ١٩٧٥، وشهادة الماجستير في القانون من جامعة بغداد عام ١٩٨٠، ودبلوم القانون العام من جامعة الإسكندرية. عمل رئيسا لتحرير جريدة البرلمان سابقا ورئيسا لجمعية الثقافة القانونية العراقية سابقا. كما عمل مدرسا لمادة القانون في عدد من الكليات والمعاهد السابقة، ولديه العديد من المؤلفات. ونكر رئيس مجلس الوزراء السيد مصطفى الكاظمي في تغريدة على حسابه في تويتر: برحيل الأستاذ والصديق

صباح بيت المدى يستذكر الشخصية الوطنية توفيق منير

يقم بيت المدى للاعلام والثقافة والفنون فعالية لاستذكار الشخصية الوطنية والديمقراطية الراحل توفيق منير والذي يعد من رواد حركة السلم والديمقراطية في العراق المعاصر، وقد اغتيل الراحل عام ١٩٦٣ بعد انقلاب شباط الاسود، الفعالية التي تقام يوم غد الجمعة على قاعة بيت المدى في شارع المتخبني الساعة الحادية عشرة حيث يسلطون الضوء على المسيرة الضخالية للراحل.
■ كه يلان محمد
الناقد الكاتب يصدر له قريبا كتابه الاول "كهف الفارئ" والذي يضم عددا من المقالات التي تناول فيها الرواية العالمية والعربية، ويذكر ان الناقد كه يلان محمد يعد من ابرز النقاد الشباب وله مساهمات في الصحافة العربية والعراقية.

بغداد/ 19 °C - 12 °C	البصرة / 21 °C - 11 °C
أربيل/ 17 °C - 9 °C	النجف / 21 °C - 11 °C
الموصل / 17 °C - 8 °C	الرمادي / 18 °C - 9 °C

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الخميس) أن درجات الحرارة ترتفع قليلا عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون غائما وممطرا في بعض مناطق البلاد.

الطقس